

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الاستبانة

مءة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المءوط والشائق
تصدر عن مركز أءياء التراث التابع لءار مءوطات العتبة العباسية المقدسة

المءء الشافى، السنة الأولى، رباع الأول ١٤٣٩هـ / كانون الأول ٢٠١٧م

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

أ. د. صالح مهدي عباس الخضيريّ جامعة بغداد - مركز إحياء التراث العلميّ العربيّ العراق	أهمية مراجعة مصادر المخطوط عند تحقيقه	١٧
عبد العزيز إبراهيم باحث تراثيّ العراق	التداخل في تحقيق النصّ بين الروایتين: المخطوطة والمطبوعة	٥٥
أ. د. عماد عبد السلام رؤوف كلية الآداب- جامعة صلاح الدين العراق	رضي الدين ابن طاوس (ت ٦٦٤هـ) مفهرساً	٧٧
أحمد علي مجيد الحلّي مركز تراث الحلّة - العتبة العبّاسيّة المقدّسة العراق	الشيخ زين الدين علي بن الحسن بن محمّد الأسترآباديّ النجفيّ (بعد ٨٣٧هـ) (إجازاته - إنهاءاته)	٩٥
م. م. أشرف سعدون طه اورج جامعة غازي عنتاب الحكومية تركيا	مخطوطات إدارية ومالية من الأرشيف العثمانيّ عن مدينة آلتون كوبري في العهد العثمانيّ الأخير (١٢٥٠-١٣٢٧هـ)	١٢٩
أ. م. د. محمّد حسن عبد العظيم كلية الآداب/جامعة بني سويف مصر	المخطوطات العربية في المكتبة المركزية لجامعة القاهرة- دراسة في تكوّن المجموعات وضبطها وخصائصها (القسم الأول)	١٤٧
أ. م. د. يونس قدوري عويد كلية العلوم الإسلاميّة/ جامعة بغداد العراق	وقّفات على تحقيق المخطوطات في الجامعات العراقيّة - الواقع والمأمول	٢٠١
Dr. Mourad F. Mohamed and Dr. Maha A. Ali Conservation Department – Faculty of Archaeology – Cairo University Egypt	A Comparative Study to Evaluate Consolidation of Paper Manu- scripts Using Cellulose Derivatives	15

الباب الثاني : نصوص محققة

إجازة الحديث: إجازة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ إلى الشيخ آقابرزك الطهرانيّ	٢٢٩
الشيخ الدكتور عماد الكاظميّ محقّق وباحث تراثيّ العراق	
النكتةُ السنيّةُ في المسألة المازنية للمحقّق الماحوزيّ البحرانيّ (ت ١١٢١هـ)	٢٧٧
الشيخ المهندس حسن بن علي آل سعيد محقّق وباحث تراثيّ البحرين	

الباب الثالث : نقد التحقيق

نظرات نقدية في كتاب: (طرائف الطّرفي) للحسين بن محمّد بن عبد الوهاب الحارثيّ الشهير بالبارع البغداديّ (ت ٥٢٤هـ)	٣١٣
أ. م. د. عباس هاني الجراخ مديرية تربية بابل العراق	

الباب الرابع : فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

فهرس مخطوطات الأدب التّركيّ المحفوظة في خزّانة الروضة العباسيّة المقدّسة (القسم الثاني)	٣٤٥
م. م. مصطفى طارق الشبليّ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق	
دليل فهرس المخطوطات المنشورة في المجلّات العربية (١٩٠٣ - ٢٠١٧م)	٣٩١
حيدر كاظم الجبوريّ باحث بيبليوغرافيّ متخصصّ العراق	

الباب الخامس : أخبار التراث

من أخبار التراث	٤٥٧
هيئة التحرير	



البَابُ الثَّانِي
نُصُوصُ مَحَقِّقَاتِنَا



إجازة الحديث

إجازة السيد هبة الدين الحسيني
الشهرستاني إلى الشيخ آقابرک الطهراني

Discourse License

*License of Mr. Heba Et-Din Al-Husseini
Al-Shahristani To Sheikh Agha Bazrk
Tahrani*

دراسة وتحقيق

الشيخ الدكتور عماد الكاظمي
العراق

Reviewed and Verified by

*Al-Shaikh Dr. Emad Al-Kadhimi
Iraq*

الملخص

إنَّ علم الحديث من أشرف العلوم التي أعتنى بها المسلمون، فكان قريباً لكتاب الله تعالى، وكانت للعلماء آثار متعددة في توثيق تلك الأحاديث ضمن مؤلفات خاصة، فظهرت تلك الموسوعات الحديثية الكبيرة والمختصرة التي جمعت في صفحاتها أحاديث السنة الشريفة؛ لتكون حلقة وصل بين المسلمين ومصدر شريعتهم المقدسة، فورث العلماء تلامذتهم ذلك الثقل الذي توارثوه من المعصومين (عليهم السلام)، وبذلوا جهوداً متعددة في سبيل الحفاظ عليه من الضياع والانحراف، وكانت من أهم تلك الطرائق التي سلكوها هي الإجازة لهم في رواية الحديث بأسانيدھا المعتبرة؛ ليبقى السند متصلًا بين المسلمين وأئمتهم، وبينهم وبين مصدر تشريعهم غير منقطع، وبين أدينا واحدة من تلك الإجازات المهمة، وهي إجازة السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (ت ١٣٨٦هـ) للشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، وقد مضى عليها أكثر من مئة عام، وبعد جهود وفقنا الله تعالى لتحقيقها ووضعها بين أيدي السادة العلماء والمحققين، والمهتمين بالإجازات وغيرهم؛ لتكون معيناً لهم في التعرف على تراث أعلامنا، وتمّ تقسيم العمل في المخطوطة على قسمين:

الأول: قسم الدراسة. وتم فيه بيان ما يتعلّق بالمُجيز والمُجاز من حيث سيرتهما بإيجاز، وأهمية المخطوطة.

والثاني: قسم تحقيق المخطوطة. وتمّ فيه بيان ما يتعلّق بالمتن، وما يحتاجه من بيان، كما هو مُتَّبَع في تحقيق المخطوطات، من حيث ضبط النصّ، وضبط الأحاديث الشريفة، وتخريجها من مصادرها، وترجمة الأعلام وغير ذلك.

Abstract

The science of discourse is one of the most important sciences that Muslims have valued a lot . This science is as holy as the Holy Quran. Thus, scholars have had multiple effects in documenting these discourses in special books. These modern and great encyclopedias have collected the discourses of the prophet's conventions to be a link between the Muslims and the source of their religious laws. The scholars and their students have exerted much efforts (as inherited from the infallible (peace be upon them), in order to preserve this science. One of the most important of these ways that they follow was to give them license to narrate these discourses . One of the available licenses is the license of Hibt Al-Deen Al-Husseini Al-Sharistani , (1 1386) to Sheikh Agha Bazrk Al-Tahrani (1389 AH). It has been more than a hundred years, and due to Allah's (glory be to Him) willing , we made these discourses available for scientists, investigators, and those who are interested in discourse licenses, etc. to help them know the heritage of our scientists. Accordingly, this study is divided into two sections:

The first section is devoted to the study of what is allowed and what is not allowed concerning the license of discourse and the importance of the manuscript. While the second section is devoted to the investigation of the manuscript, clarification of what is written in the margins in accordance with what is investigated in the manuscripts, the accuracy of the text and the holy discourses, and the identification of those who are famous in the science of discourse.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأفضل الصلاة على سادة الأمم، محمّد المصطفى وآله أولي الشرف والكرم.

إنّ علم الحديث من أشرف العلوم التي اعتنى بها المسلمون، فكان قريباً لكتاب الله تعالى، بل هو المبيّن والمفسّر لكلام الوحي المبين، فكان النبي ﷺ يلقي على المسلمين غرر أحكامه وحكمه التي تنظّم حياتهم، وتؤسّس لنظام متكامل، فهو مصدره الأول، ومن ثم أوصياؤه وخلفاؤه عليهم السلام الذين جاهدوا حقّ جهاده من أجل ذلك، فغدا الحديث مصدرًا من مصادر التشريع الإسلاميّ، فورثت الأمة من خلفائها تراثًا عظيمًا خالدًا من أحاديثهم الشريفة، وبذل تلامذتهم في زمانهم جهودًا كبيرةً في توثيق ذلك التراث، ونقله إلى الآخرين، فأصبح للمسلمين موروث عظيم من الروايات الشريفة التي لها أثر كبير في التشريع والتنظيم، وفي عصور لاحقة عن زمانهم كانت للعلماء آثار في توثيق تلك الأحاديث ضمن مؤلّفات خاصّة، فظهرت تلك الموسوعات الحديثية الكبيرة والمختصرة التي جمعت في صفحاتها أحاديث السنة الشريفة، لتكون حلقة وصل بين المسلمين ومصدر شريعتهم المقدّسة، فورّث العلماء تلامذتهم ذلك الثقل الذي توارثوه من المعصومين عليهم السلام وبذلوا جهودًا متعدّدة في سبيل الحفاظ عليه من الضياع والانحراف، فكانت من أهم تلك الطرائق التي سلكوها هي الإجازة لهم في رواية الحديث بأسانيد المعتمدة، حتى عدّت الإجازات مصطلحًا علميًا خاصًا بين العلماء يحافظون عليها، بل يبالغون فيها في بعض الأحيان كرامةً للحديث الشريف ومصادره، ليبقى السند متصلًا بين المسلمين وأئمتهم، وبينهم وبين مصدر تشريعهم غير منقطع فتتوارد عليه الشكوك والأباطيل -لا سمح الله-، وقد كتب الأعلام في مؤلّفاتهم بيان تعريفها، وآثارها، وطرقها، وفوائدها، وأنواعها، وما يتعلّق بها؛ لتكون علمًا مختصًا له أصوله المعتمدة.

فالإجازة كما قال في بيانها شيخنا العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ):

«الكلام الصادر عن المُجيزِ المشتَمَلِ على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه، بعد إخباره إجمالاً بمرويّاته، ويطلقُ شايحاً على كتابة هذا الإذن المشتَمَلِ على ذكر الكتبِ والمصنّفاتِ التي صدرَ الإذنُ في روايتها عن المُجيزِ إجمالاً أو تفصيلاً، وعلى ذكرِ المشايخِ الذين صدرَ للمجيزِ الإذنُ في الرواية عنهم، وكذلك ذكرُ مشايخِ كُلِّ واحدٍ من هؤلاءِ المشايخِ، طبقةً بعدَ طبقةٍ إلى أن تنتهيَ الأسانيدُ إلى المعصومينَ (عليه السلام)»^(١)، وفي الإجازاتِ فوائِدُ متعددةٌ، ذكر بعضها شيخنا العلامة السيّد حسن الصدر الكاظمي^(٢)، فضلاً عمّا بيّنه شيخنا العلامة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ في هذه الإجازة، والأعلام في مؤلّفاتهم.^(٣)

وفي سيرة علمائنا الأعلام إجازاتٌ متعددةٌ، مفصّلةٌ وموجزةٌ، كبيرةٌ ومتوسطةٌ وصغيرةٌ، تحريريةٌ وشفويةٌ، وقد اشتهرت كثير منها؛ لما حوت من مضامين مهمّة عن التراث ورجاله ومصنّفاتهم، وبين أيدينا واحدة من تلك الإجازاتِ المهمّة، وهي إجازة علم من أعلام المسلمين لآخر مثله، كان لهما أعظم الأثر في الحفاظ على تراث أمتنا، وهي إجازة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (قُدس سرهما)^(٤)، وقد مضى عليها أكثر من مئة عام، وبعد جهود وفقنا الله تعالى لتحقيقها ووضعها بين أيدي السادة العلماء والمحقّقين، والمهتمين بالإجازات وغيرهم؛ لتكون معيّنًا لهم في التعرف على تراث أعلامنا، وخدمتهم لعلوم الحديث

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣١/١.

وقد ذكر السيّد حسن الصدر -إجمالاً- معناها لغةً واصطلاحاً، والإشارة إلى مستندها في الروايات الشريفة. ينظر: الإجازة الكبيرة: ٦٣-٦٤.

(٢) ينظر: الإجازة الكبيرة: ٦٥-٦٨.

وقد ذكر لها عشر فوائِدَ جليّةٍ مهمّةٍ ينظر: بغية الوعاة في طبقات المشايخ والإجازات: السيّد حسن الصدر: ٤٤٤-٤٥١، الإجازة الأولى (مخطوط): السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: ٥-٨.

(٣) للتفصيل ينظر: خاتمة مستدرک الوسائل، الميرزا حسين النوري: ٦/٢-٢٠.

(٤) إنّ بين السيّد هبة الدين الشهرستانيّ والشيخ آقا بزرك الطهرانيّ إجازةً مدبجةً، أي أجاز كُلُّ واحدٍ منهما الآخر، ولكن لم نعثر على إجازة الشيخ آقا بزرك ضمن التراث المخطوط للسيّد الشهرستانيّ، وقد ذكر ذلك العلامة السيّد عبد الستار الحسينيّ. السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي: ٨٢.

وأهله، فأضخ هذه الإجازة المباركة والتي أنشرف بروايتها في سَنَدَيْنِ من أسانيدى لرواية الحديث الشريف عن المعصومين عليهم السلام، الأول عن أستاذى الكبىر، الحافظ لثراث أىبه من الضىاع والتزوير، المرىى القدىر، السىّد جواد هبة الدىن الحسىنى الشهرستانىّ (ت ١٤٢٦هـ)، عن أبىه السىّد هبة الدىن الشهرستانىّ (ت ١٣٨٦هـ)، والآخر عن أستاذى الفاضل، العالم العامل، الدكتور حسىن على محفوظ (ت ١٤٣٠هـ) عن شىخه آقا بزرك الطهرانىّ (ت ١٣٨٩هـ) عن مشايخه الكرام، عن الأئمة الهداة المعصومين عليهم السلام عن النبىّ صلّى الله عليه وآله، وإنى أروى عنهما (الشهرستانىّ والطهرانىّ) بأسانيد أخرى غير ما تقدّم، ولله المنة والفضل.

وتمّ تقسىم العمل فى المخطوطة على قسمىن:

الأول: قسم الدراسة. وتمّ فىه بىان ما ىتعلّق بالمجىز والمجاز من حىث سىرتهمما بىىجاز، وأهمىة المخطوطة.

والثانى: قسم تحقىق المخطوطة. وتمّ فىه بىان ما ىتعلّق بالمتن، وما ىحتاجه من بىان كما هو متّبّع فى تحقىق المخطوطات من حىث ضبط الأحادىث الشرىفة، وتخرىجها من مصادرها، وترجمة الأعلام وعىر ذلك.

أخىراً لولا عظمة هذىن الشىخىن الكرىمىن، العلمىن الشامخىن، الشهرستانىّ والطهرانىّ (أعلى الله مقامهما)، وأعتناؤهما بالإجازات وأسانىدهما المتعددة المختلفة، وكونهما من مشايخى الأجلء فى الرواية عن سادة الدنىا والآخرة، ما صرفت الوقت الثمىن فى هذا الجهد المتواضع، مع كثرة الأشغال والهوموم والمسؤولىات، ولكن لأجل ما تقدّم، وخدمّة لثراثنا العظىم الخالد، وحفظاً لهذه السلسلة المباركة الشرىفة لئلا تنقطع يوماً بالتضىىع أو الإهمال رأىت من الواجب بذل الوسع والجدّ والاجتهاد لتحقىق هذه الإجازة، وفاءً وعرفاً بالفضل.

أسأل الله تعالى أن ىتقبّل منهم جمىعاً ما قدّموه من جهدٍ وجهادٍ فى سبىل حفظ ما ورّثته الأمة من تراث عظىم، وأن ىعرّف بىنهم وبىن النبىّ وآله عليهم السلام وأن ىوفّقنا لتحمل هذه الأمانة الشرىفة، وأدائها على أحسن حالها، وأن ىتقبّل منّا هذه الصفحات التى تشرفّت بإخراجها فى حلة تلىق بها، وأن ىتجاوز عن الزلات والهفوات.

ولا يفوتني تقديم الشكر والثناء إلى إدارة مركز إحياء تراث السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ في الكاظمية المقدّسة لتهيئة المخطوطات للباحثين وتصويرها، فبوركت جهودهم، وجزاهم الله خيراً، وأسأله تعالى أن يتجاوز عني بعفوه وكرمه، إنّه سميع مجيب.

القسم الأول: الدراسة.

قراءة في إجازة السيّد هبة الدين الشهرستانيّ للشيخ آقا بزرك الطهرانيّ.

أحاول في صفحات موجزة قبل عرض المخطوطة محقّقةً أن أذكر في هذا الباب موضوعات أربعة لها علاقة بالإجازة:

- الأول: ترجمة موجزةً للعَلَمَيْنِ الْعَامِلَيْنِ الْخَالِدَيْنِ، المُجِيزِ وَالْمُجَازِ عبر كلمات ثلاثة من العلماء المجازين منهما حصراً، وكلمة أحدهما في الآخر؛ لتكون في أجواء الإجازة والمجازين وما يتعلّق بهذا التراث.
- الثاني: منهج تحقيق المخطوطة.
- الثالث: وصف المخطوطة، وقد ألحقتها بنسخة مخطوطة كاملة؛ توثيقاً، وإتماماً للفائدة، وتكثيراً للنسخة المخطوطة، وأهمية ذلك في نشر التراث في نسخ متعددة، وهذا ما أراه ضرورياً في تحقيق التراث بإلحاق النسخة المخطوطة مع المطبوعة، وليس وضع صورة للورقة الأولى والأخيرة منها، وهذا ما أرجو من الإخوة المحقّقين ومراكز التحقيق القيام به في أعمالهم، وهو بالطبع يخصّ المخطوطات ذات الأوراق قليلة العدد.^(١)
- الرابع: أهمية المخطوطة، ومنهج السيّد الشهرستانيّ.

(١) وهذه دعوة كريمة متواضعة أرجو أن نرى لها استجابة، وإن كان هناك خلاف بسيط في وجهات النظر، ولكن تبقى الفائدة أكبر لنشر التراث وإحيائه، والحفاظ عليه من الضياع والاندثار، واختصاص رؤية المخطوط بمؤلفه وورثته، ومحقّقه إن استطاع ذلك، فالمخطوطات هي ثروة علمية عظيمة تحتاج إلى جهود مشتركة للحفاظ عليها وإحيائها، وأظنّ - في نظري القاصر - هذه إحدى السبل إلى ذلك.

أولاً: ترجمة المُجيز والمُجاز.

المُجيز: السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ.

محمّد علي بن الحسين العابد ابن السيّد محسن الصراف ابن السيّد مرتضى الفقيه ابن السيّد محمّد العالم ابن السيّد علي الكبير، وُلد في سامراء ظهر الثلاثاء ٢٤ رجب الحرم ١٣٠١هـ في أسرة عُرِفَت بالعلم، والورع، والتقوى، والكرامة، ابتداءً دراسته في سامراء، ثم هاجر إلى كربلاء، فالنجف الأشرف، ليكون بعد حين علماً من أعلام المسلمين، له مؤلّفات متعدّدة في علوم مختلفة^(١)، توفي في الكاظمية يوم الاثنين ٢٦ شوال ١٣٨٦هـ ودُفِن في مكتبته «مكتبة الجوادين العامة» في الصحن الكاظمي الشريف.^(٢)

قال فيه الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ **قَدَسُ:** «وَقَدْ تَمَيَّزَ مِنْذُ شَبَابِهِ بِبِقْطَةِ وَوَعْيٍ، وَطُمُوحٍ وَهَمَّةٍ، وَنَزَعَةٍ إِصْلَاحِيَّةٍ، وَقَدْ كَانَ مُخْلِصًا لِدِينِهِ وَقَوْمِهِ فِي كُلِّ مَا قَالَ وَفَعَل. نَقِيُّ السَّرِيرَةِ، يُقَدِّسُ الْإِيمَانَ الصَّادِقَ، وَالْعَقْلَ النَّيِّرَ، وَيَدُودُ عَنْهُمَا بِلِسَانِهِ وَقَلَمِهِ، فَقَدْ عَرَفْتُهُ يَوْمَئِذٍ وَرَأَمَلْتُهُ فِي حَلَقَاتِ دُرُوسِ مَشَايخِنَا (رَحِمَهُمُ اللَّهُ)، فَرَأَيْتُ الْإِخْلَاصَ وَالْغَيْرَةَ عَلَى الدِّينِ وَالْإِسْلَامِ وَالْعِلْمِ وَأَهْلِهِ دَافِعَهُ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ».^(٣)

(١) إنَّ السيّد هبة الدين قد كتب عن مؤلّفاته ضمن مخطوط خاص من مخطوطاته التي تحتفظ بها مكتبته العامة (مكتبة الجوادين العامة) في الصحن الكاظمي الشريف، فضلاً عن ورودها عند بيانه لمؤلّفاته في بعض إجازاته، فقد ذكر بعضها على وفق تقسيمات العلوم في مخطوط إجازته السادسة المعروفة بـ(الإجازة التأليفية) وهي قيد التحقيق. ينظر: فهرس مؤلّفات السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ: عماد الكاظمي: ٦.

(٢) للتفصيل في سيرته ينظر على سبيل المثال: نابغة العراق أو هبة الدين الشهرستانيّ: السيّد محمّد مهدي العلويّ، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: الشيخ محمّد حرز الدين: ٣١٩/٢، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهرانيّ: ١/ ٤/ ١٤١٣، الأعلام: خير الدين الزركليّ: ٣٠٩/٦، المسلسلات: السيّد محمود المرعشيّ: ٣٢٩/٢-٣٣٩، السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي، لمحة من سيرة المصلح العلّامة السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ: الشيخ عماد الكاظميّ.

(٣) الذريعة: ١/ ٤/ ١٤١٤.

ومما قال فيه السيّد المرعشي النجفي (ت ١٤١١هـ): «وَبِالْجُمْلَةِ هَذَا الشَّرِيفُ الْجَلِيلُ مِنْ أَعْيَانِ الْعَصْرِ، وَمَفَاخِرِ الزَّمَانِ فِي جَامِعِيَّتِهِ لِلْعُلُومِ الْمُتَنَوِّعَةِ، مَعَ جُودَةِ التَّحْرِيرِ. وَسَلَاَسَةِ التَّفَرُّبِ، سَيِّدُ فَلَاسِفَةِ الْإِسْلَامِ، وَآمِيرُ الْمُتَكَلِّمِينَ، فَخْرُ الشَّيْعَةِ، وَنَاصِرُ الشَّرِيعَةِ»^(١).

وفيما يتعلّق باعتناؤه بالإجازات فقد ذكر السيّد عليّ نقويّ في إجازته له في سنده العاشر لإجازته أسانيد بلغت واحداً وستين سنداً، فقال: «إِنِّي أُرْوِي عَنِ الْأُسْتَاذِ الْمُحَقِّقِ، الْفَيْلَسُوفِ الْكَامِلِ، الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ هَبَةِ الدِّينِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ الشَّهْرِسْتَانِيِّ، وَهُوَ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْعَايِدِ ابْنِ مُحَمَّدِ الصَّرَافِ الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ إِنَّهُ يَرْوِي عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُحَقِّقِ، الْحَاجِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بَاقِرِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ بْنِ سِرَاجِ الدِّينِ الْإِصْطَهْبَانِيِّ الشَّيْرَازِيِّ الْإِسْنَادُ الْحَادِي وَالسُّتُونَ السَّيِّدِ هَبَةَ الدِّينِ الشَّهْرِسْتَانِيِّ عَنِ شَيْخِنَا الْأَعْظَمِ السَّيِّدِ حَسَنِ الصَّدْرِ بِطَرَقِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ»^(٢).

وهو يروي عن عدد من العلماء الذين أجازوه بالرواية، وقد ذكر ثلاثة من كبارهم مع بيان فضلهم بإيجاز في إجازته للشيخ آقا بزرك الطهراني^(٣).

المُجَاز: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ.

محمد محسن بن علي بن محمد رضا ابن الحاج محسن بن محمد رضا بن محسن ابن محمد بن علي أكبر بن باقر الطهرانيّ، المشهور بـ(آقا بزرك)^(٤)، والملقب بـ(المنزوي).

(١) المسلسلات: ٣٣١/٢.

(٢) أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: ٣٩١-٣٤٦.

(٣) الإجازة الأولى (مخطوط): ورقة ٥-٢، وقد ذكر السيّد عبد الستار الحسيني عشرة من مشايخه الكرام. ينظر: السيّد هبة الدين الحسيني الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي: ٨٠

(٤) نقل محقق الإجازة الكبيرة لشيخنا السيّد حسن الصدر الشيخ عبد الله دشتي عن شيخنا السيّد محمد رضا الجلاّليّ بشأن إجازته ما يأتي: «كتبت في المطبوع آغا بزرك، فعلق سيدنا المحقق السند محمد رضا الجلاّليّ على ذلك بقوله: هذه الكلمة بالقاف في جميع الموارد، وهي كذلك بخط الشيخ الطهرانيّ نفسه بلا استثناء، هي فارسية بمعنى: السيّد، والتي بالعين المعجمة تطلق بالفارسية على النساء، لكن أهل النجف يلفظون الكلمة بالعين، وهكذا كتبها، وهو خطأ لا بُدّ من أن يُصحح». ص ٢٨. وهكذا كتبها السيّد الشهرستانيّ في الإجازة «آقا».

وُلد في طهران ليلة الخميس ١١ ربيع الأول ١٢٩٣هـ في أسرة كريمة تحب العلم، فابتدأ دراسته في مدينته، ثم هاجر إلى النجف الأشرف وسامراء، ولازم شيخه الميرزا النوري حتى وفاته وأفاد منه كثيراً، ليكون بعد حين علماً من أعلام المسلمين، شيخ مشايخ الحديث في عصره، له مؤلفات متعدّدة، توفي في النجف يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة الحرام ١٣٨٩هـ، ودُفن في مكتبته في داره في النجف الأشرف.^(١)

قال فيه السيّد هبة الدين الشهرستاني: «الْبُرُّ الْوَفِيُّ، التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الْعَالِمُ الْفَاضِلُ، مَلَأَ الْفُقَهَاءَ الْأَفَاضِلَ، مَنْ لَا يَسْبِقُهُ فِي حَلَبَةِ الْكَمَالِ مُنَاضِلٌ، وَلَا يَبَارِيهِ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ مُحَاوِلٌ، سَنَادُ الْمَحَدِّثِينَ، وَعِمَادُ الْمُحَقِّقِينَ، الصَّدُوقُ مَقَالًا، الْمُرْتَضَى فِعَالًا، الضَّابِطُ الْمَتِينُ، الْوَرَعُ الرَّزِينُ، الثَّقَةُ الْأَمِينُ، الْحَبْرُ الْبَارِعُ، وَالْمُبْتَعِرُ الْجَامِعُ، مُحْيِي دَوَارِسِ آثَارِ الشَّرِيعَةِ».^(٢)

ومما قال فيه السيّد المرعشي النجفي في بيان فضله وآثار مؤلفاته: «يَكْفِي لِلتَّذَلِيلِ عَلَى صَخَامَةِ عَمَلِ شَيْخِنَا الطُّهْرَانِيِّ التَّالِيفِيِّ كِتَابَاهُ الْمَعْرُوفَانِ (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) و(طبقات أعلام الشيعة) بِمَجْلَدَاتِهِمَا الْكَثِيرَةِ الْمُنْتَشِرَةِ الدَّائِعَةِ، فَإِنَّ فِي تَأْلِيفِهِمَا وَجَمْعِ مَوَادِّهِمَا يَحْتَاجُ إِلَى طُولِ عَمَلٍ، وَكَثْرَةِ جُهْدٍ وَصَبْرٍ، وَقَدْ صَرَبَ الشَّيْخُ بِتَأْلِيفِهِمَا مِثْلًا رَائِعًا فِي الْمُثَابَرَةِ وَالْمُواصَلَةِ».^(٣)

وفيما يتعلّق باعتنائه بالإجازات فقد ذكر السيّد عليّ نقويّ النقويّ في إجازته له في سنده الخامس لإجازته أسانيد بلغت تسعة وخمسين سنّداً، فقال: «إِنِّي أُرْوِي عَنِ الْعَلَمَةِ الْفَاضِلِ، الْمُتَتَبِّعِ الْجَلِيلِ، الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مُحَسِّنِ الْمَعْرُوفِ (د. آقا بزرك) ... أَحَدَ أَعْلَامِ هَذَا الْعَصْرِ وَحَسَنَاتِهِ، ذُو بَاعٍ طَوِيلٍ، وَكَعْبٍ رَفِيعٍ، وَاسِعٍ نِطَاقِ الْخُبْرَةِ،

(١) وللتفصيل في سيرته ينظر على سبيل المثال: شيخ آقا بزرك الطهراني: علي أكبر صفري، ضياء المفازات إلى طريق الإجازات: الشيخ آقا بزرك الطهراني: ١٧-٣٦، الإجازة الكبيرة: السيّد المرعشي النجفي: ٧-٨، معارف الرجال: محمد حرز الدين: ١٦٢-١٨٩، شيخ الباحثين آغا بزرك الطهراني حياته وآثاره: عبد الرحيم محمد علي، الأعلام: ٢٨٨/٥-٢٨٩، موسوعة طبقات الفقهاء: الشيخ جعفر السبحاني: ٥٠٦/١٤-٥٠٩.

(٢) ينظر: مقدّمة الإجازة وما ورد فيها من ثناء يدلّ على مقامه وفضله.

(٣) المسلسلات: ٧٨/٢.

مُكِبٌّ عَلَى التَّأْلِيفِ فِي كُلِّ أَوَانِهِ ... الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ إِنَّهُ يَرَوِي عَنِ الْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ، وَالسَّرِّ
الْإِلَهِيِّ، جَمَالِ السَّالِكِينَ، وَزَيْنِ الْمُجْتَهِدِينَ، آيَةَ اللَّهِ الْبَاهِرَةَ فِي الْفَضْلِ وَالْوَرَعِ،
وَالزُّهْدِ وَالتَّقَى، صَاحِبِ الْمَقَامَاتِ وَالْكَرَامَاتِ، السَّيِّدِ مُرْتَضَى ابْنِ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ
شَاهٍ ... الطَّرِيقُ الثَّاسِعُ وَالْخَمْسُونَ عَنِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الشَّيْخِ (رَاضِي
النَّجَفِيِّ رحمته الله) بِإِسْنَادِهِ الْمُتَقَدِّمِ»^(١).

وكانت بينهما علاقة وثيقة متواصلة منذ أيام الدراسة وبعدها كما تقدم وبعدها،
فقد زار الشيخ آقا بزرك السيّد الشهرستاني في مكتبته في الصحن الكاظمي الشريف،
في رجب ١٣٦٧هـ وسجّل كلمة في سجلّ الأعلام الزائرين لها، تدلّ على مدى الإفادة
من مخطوطاتها، وقد ذكر في موارد متعدّدة عدداً من المخطوطات الموجودة فيها
آنذاك، وكان هذا سبباً مهمّاً للباحثين عن المخطوطات في المكتبة، وقد اهتدى إلى
ذلك بعض الباحثين وطلبة الدراسات الذين رأيناها، وكذلك إهداؤه كتابيه الذريعة
والطبقات إليها وكتابة الإهداء بخطه.

ثانياً: منهج التحقيق.

تضمّن منهج تحقيق هذه الإجازة المباركة موضوعات متعدّدة يمكن إجمالها بما يأتي:

١. نسخ الإجازة ومقابلتها مع النسخة المخطوطة الفريدة الموجودة في
ضمن المجموعة الثالثة (٥/٣) من مخطوطات السيّد هبة الدين الحسيني
الشهرستاني في مركز إحياء تراث السيّد الشهرستاني.
٢. ضبط النصّ وما أشكل من كلمات، وتصحيح بعض الأسماء مع الإشارة إليها
في الهامش، ووضع قوسين معقوفين [] إشارة إلى الزيادة من المحقّق،
وتوثيقها في الهامش.
٣. وضع عنوان للإجازة حيث لم يذكر السيّد لها ذلك؛ وإنما قد ذكر نص الإجازة
فقط.
٤. تخريج الأحاديث الشريفة من مصادرها وتقويمها، مع توثيق ذلك من

(١) أقرب المجازات: ٢٢٨-٢٦٥.

الموسوعات الحديثية.

٥. ترجمة جميع رجال سند الإجازة من دون إسهاب؛ لأهمية توثيق ذلك، وبيان مقامهم ومنزلتهم.

ثالثاً: وصف المخطوطة.

- عدد الأوراق: ٨ أوراق.
- الطول: ٢٢,٥ سم.
- العرض: ١٤,٥ سم.
- عدد الأسطر: ١٧ سطرًا.
- النسخ وتاريخ النسخ: بخط السيّد هبة الدين الشهرستاني، وتاريخ الإجازة ٢٧ جمادى الثانية ١٣٣٥ هـ.
- المواصفات: كاملة موثقة بتاريخ إصدارها، ومختومة باسم المجيز، وخطها جيّد، وكتبت العناوين بلون أحمر، وعليها بعض التصحيحات والإضافات.

رابعاً: أهمية المخطوطة.

إنّ لهذه الإجازة أهميةً يمكن ملاحظتها من خلال ما ورد فيها من أسانيد على اختصارها، وقد اشتملت على فوائد يمكن أن أذكرها إجمالاً بما يأتي:

١. إنّها قد صدرت عن عَلم من الأعلام بحقّ آخر من كبار شيوخ الإجازات، وقد دُكر في مقدّمها مقامه الدال على علو منزلته وشرفه، بما يستحقّ الاعتناء بها دُكرًا، وتوثيقًا، ونشرًا؛ ممّا يدلُّ على أهمية الإجازة والعناية بها، والحفاظ على هذا العلم.
٢. إنّها قد اشتملت على روايات متعدّدة تدلُّ على أهمية الإجازة، واعتناء الأعلام بشأنها، فضلًا عن بيانه فوائد الإجازات.
٣. ناقش السيّد الشهرستاني بإجمال موضوع الإجازات وروايتها، وجواز ذلك وعدمه، وما يتعلّق بها من إفراط وتفريط، وبيان الحال الأمثل، وأظنه قد أفاد من شيخه السيّد حسن الصدر في ذلك، كما سيتمّ الإشارة إليه في صفحات تحقيق الإجازة.

٤. إفادة السيّد الشهرستانيّ من مشايخه في الرواية، وعمق التحليل لمواقفهم في بيان أهمية التواصل في الإسناد من الرواة إلى مصدر التشريع.
٥. قد تضمّنت أسانيد متعدّدة، وكُلّها من أعلى الأسانيد وأشرفها.
٦. ورد بيان أهمية بعض العلوم التي درسها السيّد الشهرستانيّ المتعلّقة بالهندسة والفلك، والإشارة إلى وقائع تاريخية مرت بها البلاد الإسلاميّة فيما يتعلّق بالثورة الدستورية.

القسم الثاني: النصّ المحقق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَضَاءَ سُنَّةَ الدِّينِ الْمُبِينِ، بِضِيَاءِ شَمْسِ الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ، ﴿لِيَهْلِكَ
 مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾^(١)، وَقَدَّرَ لَهَا السَّيْرَ الْحَثِيثَ فِي
 مَنَازِلِ الْعُلَمَاءِ مِنْ رُؤَاةِ الْأَحَادِيثِ، ﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٢)،
 وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ بَعَثَهُ رَحْمَةً لِلْأَنَامِ^(٣)، وَأَجَازَهُ لِبَلَاغِ الْأَحْكَامِ، ﴿لِنَلَّا
 يَكُونَنَّ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ﴾^(٤)، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْحَافِظِينَ
 لِأَخْبَارِهِ وَأَسْرَارِهِ، الْمُتَقَفِينَ لِآثَارِهِ، ﴿ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾^(٥)، لاسِيَّمَا ابْنَ عَمِّهِ
 وَأَخِيهِ الْمُرْتَضَى عَلَيَّ، أَفْضَلَ مَنْ اسْتَنَدَ إِلَيْهِ، وَأَحَقَّ مَنْ أُعْتِمِدَ عَلَيْهِ، «اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ
 وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»^(٦).

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ شَرَفَنِي أَسْعَدُ زَمَانٍ فِي أَطْيَبِ مَكَانٍ^(٧) بِزِيَارَةِ صَفْوَةِ الْأَجَلَاءِ الْأَجِلَاءِ،
 وَنَقَاوَةِ النَّقَادَةِ النَّبَلَاءِ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الثَّقِيِّ الثَّقِيِّ، الْعَالِمِ الْفَاضِلِ، مَلَاذِ الْفُقَهَاءِ الْأَفَاضِلِ،
 مَنْ لَا يَسْبِقُهُ فِي حَلَبَةِ الْكَمَالِ مُنَاضِلٌ، وَلَا يُبَارِيهِ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ مُحَاوِلٌ، سِنَادِ
 الْمَحْدَثِينَ، وَعِمَادِ الْمُحَقِّقِينَ، الصَّدُوقِ مَقَالًا، الْمُرْتَضَى فِعَالًا، الصَّابِطِ الْمَتِينِ، الْوَرَعِ
 الرَّزِينِ، الثَّقَةِ الْأَمِينِ، الْحَبْرِ الْبَارِعِ، وَالْمُتَبَحَّرِ الْجَامِعِ، مُخِيي دَوَارِسِ آثَارِ الشَّرِيعَةِ،

(١) سورة الأنفال: الآية ٤٢.

(٢) سورة النحل: الآية ٤٣.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (سورة الأنبياء: الآية ١٠٧).

(٤) سورة النساء: الآية ١٦٥.

(٥) سورة آل عمران: الآية ٣٤.

(٦) مسند أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل: ٨٤/١، الكافي: الشيخ الكليني: ٢٨٧/١، المستدرک

على الصحيحين: الحاكم النيسابوري: ١٠٩/٢.

(٧) كان اللقاء في الكاظمية المقدسة.

جَنَابِ الشَّيْخِ (أَقَا بُرْزُكَ مُحَمَّدٍ مُحْسِنِ الرَّازِيِّ) مُؤَلَّفِ (الدَّرِيْعَةِ لِمُؤَلَّفَاتِ الشَّيْخَةِ)،
أَدَامَ اللهُ أَيَّامَ إِفَاضَاتِهِ، وَأَقَاضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ بَرَكَاتِهِ، فَاسْتَجَارَنِي دَامَتْ مَعَالِيهِ رِوَايَةٌ
مَا أَرْوِيهِ عَنْ شَيْوُخِي الْأَكْرَمِينَ، وَالتَّمَسَ الْأَتِّصَالَ بِحَبْلِ شَرَفِهِمْ، الْمُؤْصُولِ بِحَبْلِ اللهِ
الْمَتِينِ^(١)، مَعْرِفَةً مِنْهُ أَيَّدَهُ اللهُ بِفَوَائِدِ هَذَا الْأَتِّصَالِ الْمُبَارَكِ الْمَيْمُونِ فِي الدُّنْيَا
وَالدِّينِ، وَتَقْدِيرًا مِنْهُ أَعَزَّهُ اللهُ لِعَالِي قِيَمَةِ هَذَا الْجَوْهَرِ الثَّمِينِ.

فَالْفَضْلُ يَعْرِفُ قَدْرَهُ أَبْنَاؤُهُ وَالْخَيْرُ يَهْوَى نَيْلَهُ عَرَفَاؤُهُ^(٢)

فَاسْتَحَرْتُ اللهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَأَجَزْتُهُ رِوَايَةً مَا صَحَّحْتُ عَنِّي وَلِي رِوَايَتُهُ،
وَأَتَّصَحْتُ لَدَيَّ دِرَايَتُهُ، مِنْ مُقَرَّرٍ^(٣)، وَمَسْمُوعٍ^(٤)، وَمَكْتُوبٍ^(٥)، وَمَطْبُوعٍ^(٦)، وَمُرْسَلٍ^(٧)،

(١) إشارة إلى حديث الثقلين، فقد روي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَطْوَلُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِترَتِي، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. فَقُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ: مَنْ عِترته؟ قال: أهل بيته». الخصال: الشيخ الصدوق: ٦٥.
وفي رواية (حبلان ممدودان) إشارة إلى الأول وهو القرآن، والثاني هم العترة، وقد فصل الشريفة رضي عظمة القول في بيان مقام الاستعارة في الحديث الشريف. ينظر: المجازات النبوية: الشريف الرضي: ٢١٦.

(٢) أظن أن القول له قدس.

(٣) وهي التقريبات التي يكتبها التلميذ مما فهم من محاضرات أستاذه، فيصوغها بأسلوبه الخاص. فهرس التراث: السيد محمد حسين الجليلي: ٥٠.

(٤) وهو السماع من لفظ الشيخ المميز، فيقول: سمعتُ، وهو من أرفع الطرق عند جمهور المحققين. الدراية: الشهيد الثاني: ٢٠.

(٥) وهي أن يكتب المميز ويقول: أجزتُ لك رواية ما كتبه، وقد تكون مجردة من ذلك، فالأشهر جواز الرواية بها لتضمنها الإجازة. المصدر نفسه: ٢١.

وقد فصل القول فيها شيخنا السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدس من حيث تعريفها، وحكمها، ودرجتها. ينظر: الإجازة الكبيرة: ٤٨١-٤٨٣.

(٦) لعله يقصد ما هو مطبوع في مقابل المخطوط.

(٧) هو الحديث الذي يروي عن المعصوم ولم يدركه بغير واسطة، أو بواسطة نسيها، أو تركها، أو أبهما، مثل أن يقول: عن رجلٍ، أو عن بعض أصحابنا. الدراية: ١٥، نهاية الدراية: السيد حسن الصدر: ١٨٩.

وقد اختلف العلماء في حجته بين القبول والرد، أو التفصيل بين مراسيل رجال وآخرين، وقد فصل العلماء فيه، ومنهم شيخنا السيد المرعشي النجفي. ينظر: الإجازة الكبيرة: ٤٩٧-٤٩٩.

وَمَرْفُوعٍ^(١)، وَمُسْنَدٍ^(٢)، وَمَقْطُوعٍ^(٣)، مَعَ الْمُوَاطَبَةِ الْكَامِلَةِ عَلَى شُرُوطِ النَّقْلِ وَالرَّوَايَةِ،
وَالرَّعَايَةِ التَّامَّةِ لِأَدَابِ تَحْمُلِ الْحَدِيثِ، الْمُبَيَّنَةِ فِي فَنِّ الدَّرَايَةِ^(٤)، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَلِيُّ
التَّوْفِيقِ، وَمِنْهُ الْهَدَايَةُ، وَعَلَيْهِ التَّكْلَانُ فِي الْبِدَايَةِ وَالنَّهَايَةِ.

- (١) هو الحديث الذي نُسب إلى الإمام (عليه السلام) أعم من أن يكون متصلًا أو منقطعًا، وقد يكون مجهولًا ومضمراً. سبيل الهداية في علم الدراية: الميرزا علي الخليلي النجفي: ١٢٥، نهاية الدراية: ١٨٢.
- (٢) هو الحديث الذي اتصل سنده إلى المعصوم (عليه السلام) من غير إرسال ورفع، ويُطلق عليه المتصل والموصل. الدراية: ١٢٣، نهاية الدراية: ١٨٦.
- (٣) هو الحديث الذي لم يتصل اسناده إلى المعصوم (عليه السلام) سواء أكان القطع من أوله بواحد أو أكثر، أو من وسطه، أو من آخره، وقد يُطلق عليه المُعَلَّق. الدراية: ١٢٦، نهاية الدراية: ١٨٧.
- (٤) ينظر: الدراية: ١٩-٢٠، الفوائد الرجالية: الشيخ مهدي الكجوري: ٢١١-٢١٢.

البداية

في ذكر بعض أشياخ^(١) إجازاتي في التحديث^(٢) والرواية

[١] فَمِنْهُمْ: الْحَبْرُ الطَّاهِرُ فِي فَصَائِلِهِ النَّفْسِيَّةِ، وَالْبَحْرُ الرَّاحِرُ فِي حِكْمِهِ الْقُدْسِيَّةِ، وَالْبَدْرُ الرَّاهِرُ فِي سَمَاءِ الْفَلْسَفَةِ، وَالنُّورُ الظَّاهِرُ فِي آفَاقِ الْفُنُونِ الْمُخْتَلِفَةِ، الْأُسْتَاذُ الْمَاهِرُ فِي عُلُومِ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ، وَالسَّحَابُ الْمَاطِرُ عَلَى الْأَعَاظِمِ وَالْأَصَاغِرِ، عَدِيدُ الْمَآثِرِ، عَقِيدُ الْمَفَاخِرِ، عَمِيدُ الْأَكَابِرِ، شَيْخُنَا الشَّهِيدُ السَّعِيدُ مُحَمَّدُ الْبَاقِرُ بْنُ مُحَمَّدِ مُحْسِنِ بْنِ سِرَاجِ الدِّينِ الْإِصْطَهْبَانَاتِيِّ الشَّيرَازِيِّ^(٣)، نَزِيلُ سَامَرَاءَ وَالنَّجَفِ الْأَشْرَفِ، حَيَّاهُ اللَّهُ وَحَبَّاهُ بِأَسْنَى الشَّرْفِ، وَلَقَدْ حَصَرْتُ لَدَيْهِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا، يُلْقِي عَلَيَّ خِلَالَهَا دُرُوسًا فِي الْحِكْمَتَيْنِ النَّظَرِيَّتَيْنِ، الْعِلْمِيَّةِ الْإِلَهِيَّةِ^(٤)، وَالْعَمَلِيَّةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ^(٥)، وَدُرُوسًا فِي الْهَيَاتَيْنِ^(٦) الْمَشْهُورَتَيْنِ، الْقَدِيمَةِ الْبَطْلِيمُوسِيَّةِ^(٧)، وَالْجَدِيدَةِ

(١) أَشْيَاخُ جَمْعُ شَيْخٍ. قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: الْجَمْعُ أَشْيَاخٌ، وَشَيْخَانٌ، وَشَيْوُخٌ، وَشَيْخَةٌ، وَشَيْخَةٌ، وَمَشَيْخَةٌ، وَمَشَيْخَةٌ، وَمَشَيْوُخَاءٌ، وَمَشَايِخٌ. لِسَانَ الْعَرَبِ: ابْنُ مَنْظُورٍ: مَادَّةُ (شَيْخ).

(٢) التَّحْدِيثُ مُصَدَّرٌ لِلْفِعْلِ (حَدَّثَ)، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ مِنْ دُونِ الْاسْمِ وَهُوَ (الْحَدِيثُ)، وَهَذَا وَارِدٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. يَنْظُرُ: لِسَانَ الْعَرَبِ: مَادَّةُ (حَدَّثَ).

(٣) كَانَ فَقِيهًا، عَالِمًا كَبِيرًا، مَاهِرًا فِي الْفَلْسَفَةِ، وَسَائِرِ الْعُلُومِ الْعَقْلِيَّةِ، تَلَمَّذَ فِي أَصْفَهَانَ وَطَهْرَانَ، تَوَجَّهَ إِلَى الْعِرَاقِ فَكَمَثَ فِي النَّجَفِ، ثُمَّ قَصَدَ سَامَرَاءَ، وَبَعْدَ وَفَاةِ الْمَجْدُدِ الشَّيرَازِيِّ عَادَ إِلَى النَّجَفِ وَالتَّفَّ حَوْلَهُ الطَّلَبَةُ فِي تَدْرِيسِهِ الْفِقْهَ وَالْأَصُولَ وَالْفَلْسَفَةَ وَالْأَخْلَاقَ وَالْعَقَائِدَ، وَدَرَسَ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَعْلَامِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى شِيرَازٍ وَأَصْبَحَ الزَّعِيمَ الْبَارِزَ فِيهَا، لَهُ مَوْالِفَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ. قُتِلَ فِي الْحَرَكَةِ الدِّسْتُورِيَّةِ الْإِيرَانِيَّةِ فِي صَفْرِ عَامِ ١٣٢٦هـ. طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: الشَّيْخُ آقَا بَزْرُكَ الطَّهْرَانِي: ٢١٢/١٣-٢١٣، مَوْسُوعَةُ طَبَقَاتِ الْفُقَهَاءِ: ١٤/ ٦١٢-٦١٣.

(٤) أَيِ الْعُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِفَلْسَفَةِ الْوُجُودِ وَالنَّفْسِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا، فَضْلًا عَنِ عِلْمِ التَّوْحِيدِ الْإِلَهِيِّ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، مِنْ صِفَاتٍ وَأَفْعَالٍ وَأَثَارٍ.

(٥) أَيِ الْعُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِعِلْمِ الْأَخْلَاقِ، وَتَهْدِيبِ النَّفْسِ وَتَرْكِيبِهَا وَتَرْبِيَّتِهَا، وَالْوُصُولِ بِهَا إِلَى دَرَجَاتِ الْكَمَالِ، وَهِيَ مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ.

(٦) فِي الْأَصْلِ: الْهَيْئَتَيْنِ.

(٧) الْهَيْئَةُ الْبَطْلِيمُوسِيَّةُ نَسَبَةٌ إِلَى بَطْلِيمُوسٍ (ق٢م)، وَتُعْرَفُ بِالْهَيْئَةِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي يَرَى أَصْحَابُهَا أَنَّ

الْكُوبَرْنِيكِيَّةِ^(١)، وَبَعْضَ الْمَسَائِلِ مِنْ عِلْمِ الْمَرَايَا^(٢) وَالْمَنَاظِرِ^(٣)، حَتَّى عَادَ إِلَى مَوْطِنِهِ بِشِيرَازَ عَامَ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ، وَتُوُفِّيَ هُنَاكَ قَتِيلًا سَنَةَ ١٣٢٥هـ، أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ هِجْرِيَّةً^(٤)، أَثْنَاءَ الْفِتْنَةِ الَّتِي أَثَارَهَا أَتْبَاعُ قَوَامِ الدَّوَلَةِ^(٥)، مُعَارِضِينَ فِيهَا حُمَاةَ الدُّسْتُورِ^(٦)، فَأَصَابَتْهُ بِضَعَعَشْرَةَ مَرْمِيَّةً مِنَ الرَّصَاصِ، وَإِنَّمَا صَارَ

الأرض هي محور الأفلاك التي تدور حولها، وهو أول من صنع الأسطرلاب كما قيل، وقد ختم بطليموس تعاليمه الفلكية وما يتعلّق بالنجوم والكواكب في كتابه المشهور (المجسطي)، وشرحه بإتقان وإبداع الخواجة نصير الدين الطوسي. للتفصيل ينظر: أبجد العلوم: صديق بن حسن القنوجي: ٦٥/٢ و ٣٠٠/٢.

(١) الهيئة الكوبرنيكية نسبةً إلى العالم البولندي كوبرنيك (ت ١٥٤٤م)، وتُعرف بالهيئة الجديدة التي يرى أصحابها أنّ حركة الأرض والسيارات حول الشمس حركة وضعية وانتقالية. الهيئة والإسلام: السيّد هبة الدين الشهرستاني: ٦٠. وقد ذكر السيّد الشهرستاني ما يتعلّق بهاتين الهيأتين وغيرهما، ورؤيتهما وما يتعلّق بذلك، وأقوال علماء الفلك القدماء اليونانيين والمُحدثين من الغربيين، ووضّح ذلك بمخطّطات. للتفصيل ينظر: الهيئة والإسلام: ٥٤-٦٣.

(٢) هو علم يتعرّف منه أحوال الخطوط الشعاعية المنعطفة والمنكسرة والمنعكسة، ومواقعها وزواياها ومراجعتها، وكيفية عمل المرايا المحرقة بانعكاس أشعة الشمس عنها، ونصبتها ومحاذاتها، وهو من فروع علم الهندسة. كشف الظنون: حاجي خليفة: ١٦٥٢/٢.

(٣) هو علم يتبيّن به أسباب الغلط في الإدراك البصري بمعرفة كيفية وقوعها، بناءً على أنّ إدراك البصر يكون بمخروط شعاعي، رأسه يقطعه الباصر، وقاعدته المرئي، ثم يقع الغلط كثيراً في رؤية القريب كبيراً، والبعيد صغيراً، وهو من فروع علم الهندسة. أبجد العلوم: ٥١٩/٢. وكان للسيّد الشهرستاني اهتمام بذلك، إذ أشار إلى هذه العلوم في كتابه (الهيئة والإسلام) و(جبل قاف)، فضلاً عن كلماته ومقالاته، وقد حوت خزائنه الخاصّة على مخطوط بعنوان (فوائد من كتاب في علم المرايا والمناظر)، ٣٨ صفحة يدلّ على اعتناؤه بذلك. وقد أخبرني نجله شيخنا السيّد جواد هبة الدين رحمته، أنّ والده السيّد هبة الدين قد عمل بنفسه تلسكوباً كبيراً خاصّاً به في داره قبل فقدانه لبصره، وكان موجوداً عنده إلى عهد متأخر من حياته.

(٤) وقد ورد الصحيح ١٣٢٦هـ كما تقدّم في ترجمته.

(٥) محمّد رضا خان قوام الملك الشيرازي ابن الحاج الميرزا علي أكبر قوام الملك، ولد بشيراز فنال فيها قسماً من العلوم. قتل بشيراز يوم الاثنين ٤ صفر ١٣٢٦هـ. مكارم الآثار: معلم حبيب آبادي: ١٩١٣/٦-١٩١٤.

(٦) ويراد بذلك (المشروطة)، وهي الدعوة إلى قيام حكومة ملتزمة بشروط الدستور، وعُرف

عَرَضًا لِسِهَامِ هَوْلَاءِ اللَّتَامِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ قُطْبًا لِرَحِيَّةِ طُلَّابِ الدُّسْتُورِ، فَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيهِ حَتَّى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ، وَكَانَ **قَدَسٌ** بِمَكَانٍ مِنْ نَزَاهَةِ الدَّيْلِ، وَحُسْنِ الْبَيَانِ، وَطَهَارَةِ النَّفْسِ، وَسَلَامَةِ الْقَلْبِ، وَجَمَالِ الْمُنْظَرِ، وَكَمَالِ الْمَخْبَرِ، وَالْتِمَسُكَ بِالِدِّينِ، وَالْاهْتِمَامِ بِتَرْوِيحِ آثَارِ الْإِسْلَامِ، وَقَدْ أَجَازَنِي (أَنَارَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ) بِالْعَرِّيِّ السَّرِيِّ صَحْوَةَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ ١٣٢٤ هـ، أَلْفٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ ^(١) وَأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ هِجْرِيَّةً، وَعُمُرُهُ يَوْمَئِذٍ قَرِيبُ السَّبْعِينَ ^(٢)، لِكَيْ أَرُوِيَ عَنْهُ كُلَّ مَفْرُوعَاتِهِ وَمَسْمُوعَاتِهِ، وَمَرْوِيَّاتِهِ عَنِ مَشَايخِهِ الْخَمْسَةِ الْعِظَامِ ^(٣)، حَشَرَهُمُ اللَّهُ مَعَ الْخَمْسَةِ الْكِرَامِ ^(٤).

أولهم: الْعَالِمُ الْعَامِلُ الْوَلِيُّ، وَالْبُرُّ النَّقِيُّ النَّقِيُّ، الْمُرْتَضَى الرَّضِيُّ، الْحَاجُّ مَوْلَى عَلِيٍّ، الْمَعْرُوفُ بِ(الْمُقَدَّسِ النَّجْفِيِّ) ^(٥)، نَجَلُ الطَّيِّبِ الْجَلِيلِ الْحَاجِّ مِيرزَا خَلِيلِ الطَّهْرَانِيِّ ^(٦)،

المنادون بها باتباع المشروطة المقابلة للمستبدة، وكان السيّد هبة الدين من أنصار الدستورية مؤيدًا لأستاذه الآخوند محمد كاظم الخراساني، وقد عمل من أجل ذلك كثيرًا. للتفصيل ينظر: السيّد هبة الدين الشهرستاني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية: محمد باقر البهادلي: ١٣١-١٢٥.

(١) هكذا في الأصل.

(٢) كان عمر السيّد هبة الدين ثلاثةً وعشرين عامًا، وفي ذلك كمال التواضع من الأستاذ للتلميذ، وكمال الاعتناء به، فضلًا عن المقام العلمي للسيّد الشهرستاني.

(٣) الأعلام الخمسة الذين سيذكرهم في سند الإجازة الشريفة هم:

١- المولى علي الخليلي الطهراني (ت ١٢٩٧هـ).

٢- الشيخ الفاضل الهروي محمد تقي (ت ١٢٩٩هـ).

٣- السيّد محمد مهدي القزويني الحلّي (ت ١٣٠٠هـ).

٤- الشيخ محمد تقي آغا نجفي (ت ١٣٠١هـ).

٥- السيّد محمد هاشم الخونساري (ت ١٣١٨هـ).

(٤) وهم الخمسة أصحاب الكساء: النبي والوصي وسيّد النساء وسيّد شباب أهل الجنة **عليه السلام**.

(٥) المولى علي ابن الميرزا خليل الطهراني، الغروي، وُلد في ٢٨ جمادى الأولى ١٢٢٦هـ، الشيخ الفقيه، كان أهدأ أهل زمانه في كثرة العبادة والزهد في الدنيا، والمراقبة وإدامة المجاهدة. طويلُ الباع في الفقه والحديث والرجال، عالمٌ ربانيٌّ. توفي عام ١٢٩٦هـ أو ١٢٩٧هـ. تكملة أمل الأمل: السيّد حسن الصدر: ٥٦٩/٣-٥٧٣، موسوعة طبقات الفقهاء: ٣٩٤/١٣-٣٩٦.

(٦) الميرزا خليل بن إبراهيم بن محمد علي الطهراني الرازي، الطبيب المشهور، وُلد بطهران عام ١١٨٠هـ، كان من عباد الله الصالحين، ومن العلماء والأبرار، معظّم عند علماء عصره، له خمسة أولاد، اثنان من أجلّة الفقهاء، وثلاثة من أجلّة الأطباء. توفي عام ١٢٨٠هـ ودُفن

عَنْ أَشْيَاخِهِ الْكِرَامِ بِالْأَسَانِيدِ الْمُتَّصِلَةِ إِلَى الْأَئِمَّةِ (عليهم السلام).

وثانيهم: الْبَحْرُ الْخِصْمُ الْمُتَلَاطِمُ، وَالْخَبْرُ الْخَيْرُ بِالْمَعَالِمِ وَالْعَوَالِمِ، دَوْحَةُ بُسْتَانَ الْمَكَارِمِ، وَدُرَّةُ تَاجِ الْفُقَهَاءِ الْأَعَاظِمِ، الشَّهْمُ الشَّامِخُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ، السَّيِّدُ مِيرْزَا مُحَمَّدٌ هَاشِمٍ الشَّرِيفُ الْمَوْسَوِيُّ الْخُونَسَارِيُّ الْجَهَارْسُوئِيُّ^(١)، عَنْ مَشَايِخِهِ الْعِظَامِ، بِطُرُقِهِمُ الْمُتَنْهِيَةِ إِلَى الْأَئِمَّةِ (عليهم السلام).

وثالثهم: الْعَلَامَةُ الْجَلِيلُ، الْفَاضِلُ الْمُحَدَّثُ النَّبِيلُ، عَمِيْدُ الْقَبِيْلِ، وَعِمَادُ الشَّرَفِ الْأَصِيلِ، الْعَالِمُ الَّذِي كَانَ فِي الْعَالَمِ آيَةً، وَالْعَلَمُ الْخَافِقُ عَلَى عِلْمِي الدَّرَايَةِ وَالرَّوَايَةِ، سَيِّدُنَا الْفَقِيهَ الْأَوْحَدِي، مُحَمَّدُ الْمُهْدِي الْقَزْوِينِي الْحَلِّي^(٢)، عَنْ شُيُوخِهِ وَأَسْلَافِهِ الصَّالِحِينَ، بِطُرُقِهِمُ الْوَاصِلَةِ إِلَى الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ، سَلَامَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

ورابعهم: الْعَالِمُ الْهُمَامُ، مَلَأَ الْأَنَامَ، ثِقَّةَ الْإِسْلَامِ، مُتَّفِدُ الْأَحْكَامِ عَلَى الْحُكَّامِ، الْمُحَدَّثُ الصَّفِيُّ، الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ تَقِي، الْمَشْهُورُ (بِأَقَا نَجْفِي)^(٣)، مِنْ آلِ الْعَلَامَةِ الرَّبَّانِيِّ، الشَّيْخِ مُحَمَّدِ تَقِي مُصَنِّفِ الْحَاشِيَةِ الْمَشْهُورَةِ عَلَى مَعَالِمِ الْأُصُولِ^(٤)، عَنْ

بالنجف. تكملة أمل الآمل: ٢١/٣-٢٢.

(١) الميرزا محمد هاشم بن زين العابدين الخوانساري، الأصفهاني، المعروف ب(الچهار سوقي)، وُلِدَ ببلدة (خوانسار) عام ١٢٣٥هـ، عالم متبحر، وفاضل كامل متمهر، فقيه جليل، ماهر في أصول الفقه، مجتهد في الفقه، علامة في علم الرجال. توفي عام ١٣١٨هـ، ودُفِنَ بالنجف. تكملة أمل الآمل: ٢٠٠/٦، أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين: ٨٣/١٠.

(٢) السيّد معز الدين محمد مهدي بن حسن بن أحمد الحلي الشهير ب(القزويني)، وُلِدَ بالنجف عام ١٢٢٢هـ، تتلمذ على كبار العلماء، كثير الحفظ، عالي الهمة، أديب، وقد ازدهرت الحلة في أيامه ازدهاراً أدبياً لم تشهده من قبل، له مؤلفات متعددة. توفي في ربيع الأول عام ١٣٠٠هـ، ودُفِنَ بالنجف الأشرف. طبقات أعلام الشيعة: ٥٥٤/١٢-٥٥٦، موسوعة طبقات الفقهاء: ٦٢٩/١٣-٦٣١.

(٣) في الأصل: أغانا نجفي.

محمد تقي بن محمد باقر بن محمد تقي الأصفهاني، وُلِدَ عام ١٢٦٢هـ، كان فقيهاً، مصنفاً، مستحضراً للفروع ومتون الأخبار، من مشاهير علماء الإمامية، ماهرًا في علوم متعددة، له مؤلفات كثيرة. توفي عام ١٣٣٢هـ، أعيان الشيعة: ١٩٦/٩، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/٢٣٨-١٤٠٦٤.

(٤) معالم الأصول من المؤلفات المشهورة في أصول الفقه، وهي لمؤلفها الشيخ حسن

أَسَاتِيذِهِ الْأَعْلَامَ، بِأَسَانِيدِهِمُ الْمُنتَهِيَةَ إِلَى أُمَّةِ أَهْلِ الْبَيْتِ عليه السلام.

وخامسهم: حَبْرُ الْأُمَّةِ، وَتُرْجَمَانُ الْأُمَّةِ، عَلَامَةُ الْمُحَقِّقِينَ الْفُحُولِ، أَسْتَاذُ الْمُدَقِّقِينَ فِي الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ، أَفْضَلُ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ، الْمُحَدِّثُ النَّقِيُّ، الْعَارِفُ الْوَلِيُّ، الْمَوْلَى مُحَمَّدٌ تَقِيُّ بْنِ حُسَيْنِ عَلِيٍّ ^(١)، الْمَشْهُورُ بِ(الْفَاضِلِ الْهَرَوِيِّ) ^(٢)، قَدَّسَ اللَّهُ نَفْسَهُ، وَطَيَّبَ رَمَسَهُ، عَنْ مَشَايخِهِ الْأَعْلَامِ، بِطُرُقِهِمُ الْمُتَّصِلَةِ إِلَى أَوْصِيَاءِ النَّبِيِّ عليه وعلينا السلام.

[٢] وَمِنْهُمْ: الْعَالِمُ النَّبِيلُ، وَالْفَاضِلُ الْجَلِيلُ، عِمَادُ الْقَبِيلِ، رُكْنُ النَّهْضَةِ السِّيَاسِيَّةِ، وَمُؤَسَّسُ الدُّسْتُورِ فِي الْمَمْلَكَةِ الْإِيرَانِيَّةِ، الْعَارِفُ الرُّوحَانِيُّ، وَالْمُرْشِدُ الرَّبَّانِيُّ، وَالْمَجَاهِدُ الْحَقَّانِيُّ، الْأَمِيرُ سَيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ صَادِقِ الطَّهْرَانِيِّ ^(٣)، الْمَشْهُورُ بِ(آيَةِ ^(٤) اللَّهِ الطَّبَّاطِبَائِيِّ الْحُسَيْنِيِّ)، أَجَازَنِي فِي مَشْهَدِ الْإِمَامِينَ الْكَاطِمِينَ عليهم السلام لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِثَلَاثِ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعِ الْمَوْلُودِ ^(٥) سَنَةَ ١٣٣٥هـ، أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَخَمْسِ وَثَلَاثِينَ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ صلى الله عليه وآله شِفَاهًا، ثُمَّ كَتَبَا لِرِوَايَةِ دَعَاءِ الْجَنَّةِ ^(٦)،

أبن الشهيد الثاني، العالم، الفقيه، الثقة، المولود عام ٩٥٩هـ في جبل عامل، والمتوفى عام ١٠١١هـ، ولأهميته فقد تُرجم الكتاب إلى لغات، وتمَّ شرحه والتعليق عليه بشرح وتعليقات متعدّدة. ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١١/٢، ١١٦/٢، ١٤٨/٣، ١٢٧/٤، ٢٦٣/٥ وغيرها.

(١) في الأصل: حسينعلي.

(٢) محمد تقي بن حسين علي بن رضا الهروي، الأصفهاني، الحائري، وُلد بهراة عام ١٢٢٧هـ ونشأ بها وتعلّم، تتلمذ عليه كبار العلماء، كان من مراجع الدين في أصفهان، ثم ارتحل إلى الحائر وشرع في التدريس والتصنيف، والإجابة عن المسائل، له مؤلّفات متعدّدة. توفي عام ١٢٩٩هـ أعيان الشيعة: ١٩٥/٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ٥٤١-٥٣٩/١٣.

(٣) آية الله الطهراني محمد بن محمد صادق الهمداني، الطهراني، تتلمذ على المجدد محمد حسن الشيرازي في سامراء، ممّن طالب بالحرية في إيران، فتولّى الزعامة في ذلك، يروي عن أبيه العالم الرباني. توفي عام ١٣٣٩هـ. أقرب المجازات إلى شيوخ الإجازات: ٣٥٦-٣٥٧.

(٤) في الأصل: بآيت.

(٥) أي ربيع الأول، وفيه إشارة إلى ولادة النبي الأكرم صلى الله عليه وآله في السابع عشر منه.

(٦) وهو حرز (جُنَّةُ الْأَسْمَاءِ) المروي عن الإمام علي عليه السلام، وقد أجاز به في ١٠ جمادى الأولى

كِرْوَايَةٍ^(١) مُؤَلَّفَاتٍ أَصْحَابِنَا فِي عُلُومِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، بِسَنَدِهِ الْعَالِي عَنِ أَبِيهِ^(٢)،
عَنْ جَدِّهِ السَّيِّدِ الْمَهْدِيِّ^(٣) ابْنِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْعَلَّامَةِ النَّحْرِيرِ جَدُّنَا السَّيِّدِ عَلِيِّ^(٤)
بْنِ مَنْصُورٍ^(٥) بْنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ أَبِي الْمَعَالِيِّ مُحَمَّدِ الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِيِّ^(٦) (قَدَّسَ اللَّهُ

١٣٣٥هـ، وكتبه السيّد وأجازه عليه كتابة بتوقيعه **قَدَّسَ**، وشرحه السيّد الشهرستانيّ بإيجاز، فقال: «وأجاز لي في نسخه ونشره ليلة الجمعة لثلاث خلون من ربيع المولود سنة ١٣٣٥هـ ألف وثلاثمائة وخمس وثلاثين من الهجرة في مشهد الإمامين الكاظمين **عليهما السلام** عند رجوعه إليها من القسطنطينية، قال: وهذا حرز لا نشك في حسن تأثيره، مجرب لدينا للمهمات، بما لا يحصى عدّه ولا يحصر». الحرز المشهور بجنة الأسماء: ١. ولعلنا نوفق لنشره إن شاء الله تعالى.

(١) هكذا في الأصل.

(٢) السيّد محمّد صادق الهمدانيّ الطهرانيّ، من أعلام الفضل والدين، تولّى القضاء والإفتاء وسائر مهام الرئاسة الروحية في طهران، له مؤلّفات منها أخبار الأسرار، توفي في السادس والعشرين من ربيع الثاني (١٣٠٠هـ)، وقبره مزار معروف قرب باب مشهد عبد العظيم. أقرب المجازات: ٣٥٧.

(٣) السيّد مهدي صهر السيّد محمّد المجاهد، هاجر من العراق أيام فتح علي شاه القاجاريّ، وأسس بيت المجد والرئاسة في همدان. أقرب المجازات: ٣٥٨.

(٤) السيّد علي ابن السيّد سيف الدين منصور، كان من علماء عصره، وجهًا، تتلمذ على خاله الوحيد البهبهانيّ ويروي عنه، والشيخ يوسف البحرانيّ، كان عاملاً في خدمة المؤمنين، وله آثاره الكبيرة في كربلاء المقدّسة من بناء سور يحميها، ومنازل لزوّار الإمام الحسين **عليه السلام**، وحفر نهر لسقاية الزائرين. توفي بكربلاء عام ١٢٠٧هـ، ودُفن عند أبيه ما بين منارة العبد والرواق الحسينيّ. أقرب المجازات: ٣٥٨-٣٦٠، نسب العلامة المرحوم السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: السيّد جواد هبة الدين: ٤-٥.

(٥) السيّد سيف الدين منصور ابن السيّد محمّد البصريّ، وهو أول من استوطن كربلاء من الأسرة عام ١١٤٠هـ بعد أن هاجر إلى النجف والحلة، توفي بكربلاء و دُفن ما بين منارة العبد والرواق الحسينيّ. ذرى المعالي في ذرية أبي المعالي: السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: ٥٤.

(٦) السيّد أبو المعالي محمّد ابن الفقيه أحمد المحدث، نقيب البصرة، وكان من أعلامها، متبحر في الفقه والتفسير والحديث، ولسعة علمه لُقّب بـ«شيخ الإسلام»، أعقب أولاداً ثلاثة: سيف الدين، وشريف الدين، وتاج الدين. ذرى المعالي: ٥٣، نسب العلامة المرحوم السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: ٥.

أَسْرَارُهُمُ الرُّكِّيَّة).

[٣] وَمِنْهُمْ: صَدْرُ الْمُحَدِّثِينَ، وَمَلَأَ الْمُؤَلِّفِينَ، الْحَبْرُ الْخَيْرُ، وَالْمُحَدَّثُ النَّحْرِيُّ، الْفَاقِدُ لِلنَّظِيرِ فِي التَّفْرِيرِ وَالتَّحْرِيرِ، الْمُمْتَازُ بِسَعَةِ الْبَاعِ وَالْإِطْلَاعِ، الْقَائِمُ عَلَى تَفْرُدِهِ فِي ذَلِكَ الْإِجْمَاعِ، الْفَقِيهُ الْفَاضِلُ النَّقِيُّ، سَيِّدُنَا أَحْسَنُ الصَّدْرِ الْكَاطِمِيِّ الْعَامِلِيِّ^(١) عَمَّتْ بَرَكَاتُهُ، وَدَامَتْ إِفَاضَاتُهُ، أَجَازَنِي فِي السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ١٣٣٥ هـ أَلْفٍ وَثَلَاثِمِئَةٍ وَخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بِمَشْهَدِ الْإِمَامَيْنِ الْكَاطِمَيْنِ^(٢)، لِرَوَايَةِ جَمِيعِ مَا صَحَّ عَنْهُ وَلَهُ رَوَايَتُهُ وَدِرَايَتُهُ مِنْ مَعْقُولٍ وَمَنْقُولٍ، وَفُرُوعٍ وَأُصُولٍ، عَنِ شَيْخِيهِ الْفَاضِلَيْنِ السَّابِقِ ذِكْرُهُمَا الشَّرِيفِ، أَحَدُهُمَا: الْعَلَامَةُ الْمُتَبَحَّرُ الرَّبَّانِيُّ، السَّيِّدُ مِيرْزَا مُحَمَّدٌ هَاشِمِ الْمُوسَوِيِّ الْخُونَسَارِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ، وَثَانِيَهُمَا: الْعَالِمُ الْمُقَدَّسُ الْوَلِيُّ، الْحَاجُّ مَلَأَ عَلَيَّ النَّجْفِيُّ الطَّهْرَانِيُّ (نَوَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُمَا وَقَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُمَا)، عَنِ أَشْيَاخِهِمَا الْكِرَامِ، بِطَرَقِهِمُ النَّقِيَّةِ، الْمُتَّهَبَةِ إِلَى الْأَثَمَةِ^(٣).

(١) السيد حسن ابن السيد محمد علي ابن السيد صالح العاملي أصلًا، والكاظمي سكنًا ومولدًا، وُلِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٩ شَهْرِ رَمَضَانَ ١٢٧٢ هـ، تَلَمَّذَ عَلَى كِبَارِ الْعُلَمَاءِ، لَهُ مَوْلُفَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ فِي مَخْتَلَفِ الْعُلُومِ، وَإِجَازَاتٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا كَبِيرَةٌ وَمَتَوَسِّطَةٌ وَصَغِيرَةٌ، تُوْفِيَ بِالْكَاطِمِيَّةِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ ١١ رَيْبِعِ الْأَوَّلِ ١٣٥٤ هـ وَدُفِنَ فِي الْعَتَبَةِ الْكَاطِمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْحِجْرَةِ الثَّلَاثَةِ عَنِ يَمِينِ الدَّخْلِ مِنْ بَابِ الْمَرَادِ. تَكْمَلَةُ أَمَلِ الْأَمَلِ: ١١٤/١، بَغِيَّةُ الرَّاعِبِينَ فِي ضَمَنِ (مُوسُوْعَةُ السَّيِّدِ عَبْدِ الْحُسَيْنِ شَرَفِ الدِّينِ الْعَامِلِيِّ): السَّيِّدُ عَبْدِ الْحُسَيْنِ شَرَفِ الدِّينِ: ٧٤٥-٧٣٨/٦.

(٢) وهي إجازة متوسطة مخطوطة في خزانة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، ذكرها الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة، وقد بيّن فيها شيخنا العلامة السيد حسن الصدر قدس سره مشايخه في الرواية إلى كتب الحديث الأربعة عند الإمامية، وكتب الحديث الأخرى عند العامة، فضلاً عن غير تلك الكتب من أمّات المصادر الأخرى بأسانيد متعددة، وقد وفقني الله تعالى لدراستها وتحققها لتكون جاهزة للنشر، ففيها فوائد كثيرة.

(٣) ينظر: إجازة السيد حسن الصدر إلى السيد هبة الدين الشهرستاني: عماد الكاظمي: ٢٣، ٤٤.

النهاية

فِي مُسْتَنَدِ الْإِجَازَةِ وَأَهْمِيَّةِ الْإِذْنِ فِي الرِّوَايَةِ

لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا يَتَشَدَّقُ بِهِ الْبَعْضُ مِنْ كَوْنِ الْإِجَازَةِ لَعْوًا^(١)، وَخِلَافًا مِنْ كُلِّ فَائِدَةٍ، وَلَا هِيَ مِنَ الْمُحَدَّثَاتِ الَّتِي نَبَغَتْ شَجَرَتُهَا فِي الْمُسْلِمِينَ فَرَعًا مِنْ دُونِ أَصْلٍ أَصِيلٍ، فَرَسَخَتْ وَشَمَخَتْ عَلَى التَّدْرِيجِ، إِذْ عَاهَدَتْ سَفِيهَا الْمَصَالِحَ الدَّائِمَةَ، وَعَهَدَتْ لِتَرْبِيَّتِهَا وَنَمَائِهَا أَيَادِي أَرْبَابِ الْمَقَاصِدِ الشَّخْصِيَّةِ، كَلَّا ثُمَّ كَلَّا، فَإِنَّ إِجْمَاعَ الرِّوَاةِ^(٢)، وَاتِّفَاقَ الثُّقَاتِ وَالْعُلَمَاءِ الْأَثْبَاتِ تَابِتَانِ عَلَى تَفْهِيمِ هَذِهِ الْعَادَةِ الْحَسَنَةِ، وَالْاهْتِمَامِ بِمَدَاوِلِهَا مِنْ صَدْرِ الْإِسْلَامِ لِهَذِهِ الْأَيَّامِ.

وَلَا مَنَعَ أَوْ امْتَنَعَ عَنْهُ أَحَدُ الْأَعْلَامِ، هَذَا شَيْخُنَا الْمُفِيدُ^(٣) غُرَّةُ رِجَالِ الْإِصْلَاحِ، وَالْبَطْلُ الْمُبْطَلُ لِكُلِّ بَدْعَةٍ وَخِرَافَةٍ، اسْتَجَارَ الشَّيْخَ الصَّدُوقَ مُحَمَّدَ بْنَ بَابُوَيْهِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٨١هـ^(٤)، لَمَّا آتَى بَغْدَادَ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنَ الصَّدُوقِ وَأَجَلُّ، وَأَشْهَرُ وَأَفْضَلُ، وَلَهُ مِنَ الرَّدِّ

(١) وقد فصل القول في ذلك شيخنا العلامة السيّد حسن الصدر **قدس سره** في مقدمته النفيسة لإجازة الشيخ آقا بزرك الطهراني، المعروفة ب(الإجازة الكبيرة) وبين الوجوه في ذلك والرّد عليها، والإشكالات التي يمكن ورودها بالقول بعدم الحاجة إلى الإجازة. ينظر: الإجازة الكبيرة: ٦٩-٨٥، أقرب المجازات: ١٠٠-١٢٠.

(٢) في الأصل: الروات.

(٣) الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان بن عبد السلام التلعكبري، البغدادي، الملقّب ب(المفيد)، وُلِدَ فِي ١١ ذِي الْقَعْدَةِ الْحَرَامِ ٣٣٦هـ، مِنْ أَجْلِ مَشَايخِ الشَّيْخَةِ، وَرَأْسِهِمْ، وَأَسْتَاذِهِمْ، انْتَهَتْ رِئَاسَةُ الْإِمَامِيَّةِ فِي وَقْتِهِ إِلَيْهِ. تَوَفَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ٣ شَهْرِ رَمَضَانَ ٤١٣هـ وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةٍ خَاصَّةٍ فِي الرُّوَضَةِ الْكَاطِمِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ وَعَلَى قَبْرِهِ شَبَاكٌ يُزَارُ. تَكْمَلَةُ أَمَلِ الْأَمَلِ: ١٤٠/٥-١٤٦، معالم العلماء: ابن شهر آشوب: ١٤٧-١٤٩.

(٤) الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي، وجه الطائفة بخراسان، جليل، حافظ للحديث، لم يُرَ فِي الْقَمِيْنِ مِثْلَهُ فِي حِفْظِهِ وَكثْرَةِ عِلْمِهِ، أَقَامَ فِي الرِّيِّ بِطَلَبِ مَنْ شِيعَتِهَا، وَرَدَ بَغْدَادَ عَامَ ٣٥٥هـ وَسَمِعَ مِنْ شَيْوْخِ الطَّائِفَةِ وَهُوَ حَدِثُ السَّنِّ. تَوَفَّى بِالرِّيِّ عَامَ ٣٨١هـ وَقَبْرُهُ يُزَارُ. تَكْمَلَةُ أَمَلِ الْأَمَلِ: ٣٠/٥-٣١، مجالس المؤمنين: القاضي نور الله التستري: ١٤٠/٢.

وَالنَّفْدِ عَلَى الصَّدُوقِ فِي آرَائِهِ الِاعْتِقَادِيَّةِ^(١) مَا لَا يُطَاقُ وَلَا يُصَدَّقُ، فَيُرْشِدُ هَذَا وَنَحْوَهُ إِلَى شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَى الْإِجَازَةِ، وَالاهْتِمَامِ بِأَمْرِهَا عِنْدَ الْقَدَمَاءِ.

وَدَاكَ الشَّيْخُ أَبُو غَالِبٍ الْمَعْرُوفُ بِ«الزُّرَّارِيِّ»^(٢) كَتَبَ إِجَازَةً لِابْنِ ابْنِهِ^(٣) وَهَوَّ فِي الْمُهْمَدِ، وَلَهَا قِصَّةٌ لَطِيفَةٌ تَرَكْنَا ذِكْرَهَا؛ حَدَرًا مِنَ الْإِطَالَةِ^(٤)، وَزَيْنُ [الدِّينِ] الشَّهِيدُ الثَّانِي^(٥) (طَابَ ثَرَاهُ) يَحْكِي فِي شَرْحِ دِرَايَتِهِ رُؤْيَةَ خَطُوطِ عُلَمَاءِ أَجَازُوا أَوْلَادَهُمْ حِينَ وِلَادَتِهِمْ مَعَ تَأْرِخِ وِلَادَتِهِمْ^(٦)، مِنْهُمْ السَّيِّدُ جَمَالُ الدِّينِ

(١) هذا ما ورد في كتابه (تصحيح الاعتقاد) أو (تصحيح اعتقادات الإمامية)، وقد كتب السيّد الشهرستاني مقدّمة للكتاب بيّن فيها نبذة موجزة عن مؤلّفه، وأهميّة الكتاب، وما بذله من جهود في سبيل نشره، فضلاً عن بعض التعليقات عليه. ينظر: تصحيح اعتقادات الإمامية: الشيخ المفيد: ١٩-٢٤.

(٢) أبو غالب الزراريّ أحمد بن محمّد بن محمّد أبي طاهر بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الكوفي، وُلد في ٢ ربيع الثاني ٢٨٥هـ، جليل القدر، كثير الرواية، ثقة، شيخ علماء عصره. توفي في جمادى الأولى ٣٦٧هـ أو ٣٦٨هـ ودُفن في مقابر قريش بالكاظميّة، ثم نقل إلى النجف الأشرف. رجال الطوسي: الشيخ الطوسي: ٤١٠، رسالة أبي غالب الزراريّ: ٣٠.

(٣) هو محمّد بن عبيد الله بن أحمد، وُلد ببغداد يوم الأحد ٣ شوال ٣٥٢هـ، وقد كتب له هذه الإجازة وهو ابن سنين ثلاث في ذي القعدة سنة ٣٥٦هـ، وجَدَّدها في رجب الحرام سنة ٣٦٧هـ. رسالة أبي غالب الزراريّ ص ١٥٢، ص ١٥٥.

(٤) إنَّ في قصته دروساً وعبراً نافلةً عظيمةً تدلُّ على علو الهمة في نشر تراث الأئمة، وتوريث الأبناء علومهم، وما ينفعهم في آخرتهم من دون الانشغال بديناهم كما هو حالنا اليوم بما يُرثى له، فليتنا نأخذ من ذلك عبراً نافلةً بما يخلدُ الذكر بخلود تراثهم (صلوات الله وسلامه عليهم)، ولولا حذر الإطالة لو شُحَّت تلك القصة في هذه الرسالة. للتفصيل ينظر: رسالة أبي غالب الزراريّ: ١٥١-١٥٥.

(٥) في الأصل: وزين الشهيد.

الشيخ زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد بن جمال الدين بن تقي الدين صالح بن مشرف الشاميّ، الجبعيّ، العامليّ، وُلد بقرية (جبع) عام ٩١١هـ، من أعيان الطائفة ورؤسائها، أمره في الثقة والعلم، والفضل، والزهد، والعبادة، والورع، والتحقيق، وجلالة القدر، وعظيم الشأن أشهر من أن يُذكر. استشهد عام ٩٦٥هـ أو ٩٦٦هـ. أمل الآمل: الحر العامليّ: ٨٥/١-٩١، تكملة أمل الآمل: ١٧٢/١-١٧٨.

(٦) الرعاية في علم الدراية: الشهيد الثاني: ٢٧١-٢٧٢.

ابْنُ طَاوُسٍ ^(١) لَوْلَدِهِ غِيَاثُ الدِّينِ ^(٢)، وَشَمْسُ الشُّهَدَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ ^(٣) يَسْتَجِيزُ مِنْ مَشَايِخِهِ بِالْعِرَاقِ لِأَوْلَادِهِ المَوْلُودِينَ بِالشَّامِ قُرْبَ وَوِلَادَتِهِمْ، وَابْنُ المَوْذَنِ الجِرِّيُّ ^(٤) فِي إِجَازَتِهِ لِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَالِيِّ المِيسِيِّ ^(٥) يَعُدُّ الإِجَازَةَ وَالرِّوَايَةَ أَعْظَمَ رُكْنٍ فِي الدَّرَايَةِ، [وَ] وَجَدْنَا الأُسْتَاذَ الوَجِيهَةَ البَهْبَهَانِيَّ ^(٦) يَصِفُ القُدَمَاءَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرُوُونَ

(١) في الأصل: طاووس.

والصحيح كتابته للعلم بواو واحدة. وهذا ما ذكره ابن قتيبة في (أدب الكاتب: ٢٤٢/١)، والصولي في (أدب الكتاب: ٢٥١/١)، والقلقشندي في (صبح الأعشى: ١٩٥/٣). ورأيت شيخنا السيّد حسناً الصدر ^{قدس} لم يكتب إلّا بواو واحدة في مخطوطته (أحياء النفوس بأدب ابن طاووس)، وفي الإجازة الكبيرة، وقد أشار محققها إلى ذلك، ولكن الشائع كتابته بواووين. جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر العلويّ الحسنيّ، السيّد الطاهر، فقيه أهل البيت، مجتهد، محقق في الرجال والرواية والتفسير، أروع أهل زمانه، فاضل، زاهد، شاعر، جليل القدر، عظيم الشأن، له مؤلفات متعدّدة. توفي عام ٦٧٣هـ. رجال ابن داود: ٤٦، أمل الآمل: ٢٩٢-٣٠.

(٢) غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن طاوس، وُلد بكر بلاء في شعبان ٦٤٨هـ، العالم، الفاضل، الفقيه، العبد، الكامل، الجامع، الفهامة، وأحد زمانه، له مؤلفات متعدّدة منها فرحة الغريّ. توفي في شوال ٦٩٣هـ بالكاظمية المقدّسة، ونُقل إلى النجف الأشرف. رجال ابن داود: ١٣٠، تكملة أمل الآمل: ٣٠٧/٤-٣٠٨.

(٣) الشيخ شمس الدين محمد بن مكّي العامليّ، الجزينيّ، الملقّب ب(الشهيد الأول)، وُلد بقرية (جزين) عام ٧٣٤هـ، كان عالماً، ماهراً، فقيهاً، محدثاً، مدقّقاً، ثقةً، متبحّراً، كاملاً، جامعاً ل فنون العقلية والنقلية، زاهداً، عابداً. استشهد برحبة قلعة دمشق يوم الخميس ٩ جمادى الأولى ٧٨٦هـ. أمل الآمل: ١٨١/١، تكملة أمل الآمل: ٣٣٣/١.

(٤) الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن داود العامليّ، الجزينيّ، الشهير ب(ابن المؤذن)، وُلد بقرية (جزين)، كان عالماً، فاضلاً، جليلاً، نبيلاً، شاعراً، ابن عمّ الشهيد الأول. توفي بعد ٨٨٤هـ. رياض العلماء: الميرزا عبد الله أفندي: ١٧٥/٥، الإجازة الكبيرة: السيّد حسن الصدر: ٢٠٣.

(٥) الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي، الميسيّ، العامليّ، نسبةً إلى (ميس) إحدى قرى جبل عامل، الشيخ الأجل، العالم العامل، شيخ فضلاء الزمان، المحقّق، العابد، الزاهد، الورع، التقى. توفي ليلة الأربعاء ٢٥ أو ٢٦ جمادى الأولى ٩٣٨هـ. تكملة أمل الآمل: ٢٦٧/١-٢٦٨، رياض العلماء: ١١٦/٤-١٢٢.

(٦) الشيخ محمد باقر ابن المولى محمد أكمل الأصفهانيّ، الشهير ب(الوحيد البهبهانيّ)، وُلد ب(أصفهان) عام ١١١٨هـ، فقيه العصر، فريد الدهر، وحيد الزمان، صاحب الفكر العميق، والذهن الدقيق. توفي عام ١٢٠٥هـ، أو ١٢٠٦هـ ودُفن بالرواق الشرقيّ للحائر الحسينيّ، وقبره

إِلَّا بِالْإِجَازَةِ، أَوْ الْقِرَاءَةِ وَأَمْتَالِهِمَا^(١)، وَأَفْرَطَ بَعْضُ عُلَمَائِنَا^(٢) فَدَهَبَ إِلَى تَوْقُفِ الْعَمَلِ بِالْأَخْبَارِ عَلَى الرَّوَايَةِ الَّتِي تَحَقَّقُ فِي مِثْلِ الْيَوْمِ بِالْإِجَازَةِ، وَصَارَ الْأَصْحَابُ يَعُدُّونَ مِنْ أَسْبَابِ التَّعْدِيلِ وَالْجَلَالَةِ كَوْنَ الرَّاويِ مِنْ مَشَايخِ الْإِجَازَةِ^(٣)، وَمِنْ أَقْدَمِ الْأَثَارِ وَأَقْوَاهَا دَلَالَةً عَلَى أَهْتِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ الْقُدَمَاءِ بِالْإِجَازَةِ فِي رِوَايَةِ الْكُتُبِ، وَأَنَّهَا كَانَتْ سُنَّةَ رِوَاةِ السُّنَّةِ، وَحَمَلَةَ الْأَخْبَارِ، وَتَقَلَّهَ الْأَثَارِ، مِنْ قَدِيمِ الْأَعْصَارِ، هُوَ الْخَبْرُ الصَّحِيحُ الَّذِي رَوَاهُ الشَّيْخُ النَّجَاشِيُّ فِي رِجَالِهِ عَنِ ابْنِ شَادَانَ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ^(٥)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^(٦)، قَالَ: خَرَجْتُ إِلَى الْكُوفَةِ فِي طَلَبِ

يُزار. تكملة أمل الآمل: ٢٢١/٥-٢٢٥، تميم أمل الآمل: الشيخ عبد النبي القزويني: ٧٤-٧٥.

(١) الفوائد الرجالية: محمد باقر البهبهاني: ٣٧.

وللشيخ آقا بزرك الطهراني بيان مهم في ذلك وما يتعلّق به، ذكره في إجازته للشيخ محمد علي الأوردبادي. ينظر: موسوعة العلامة الأوردبادي: ٣١٩/١-٣٢٥.

(٢) فصل القول الميرزا النوري في كتابه خاتمة مستدرک الوسائل فيما يتعلّق بذلك، والأقوال الواردة فيه. ينظر: الفائدة الثالثة: ١٠/٢ وما بعدها.

وذكر شيخنا العلامة السيّد حسن الصدر قدس سره ما يتعلّق بقول بعض الأعلام بذلك كالميرزا خليل الغروي، والميرزا محمد هاشم الخوانساري، والسيّد محمد باقر الخوانساري، والميرزا النوري، والوجوه السبعة التي استدلوها بها على وقوف العمل على الإجازة. للتفصيل ينظر: الإجازة الكبيرة: ٦٩-٨٠.

(٣) وهذا الرأي ذكره أغلب العلماء ينظر مثلاً: الفوائد الرجالية: ٤٤-٤٥، مقباس الهداية: الشيخ عبد الله المامقاني: ٢١٩/٢. وغيرهما.

وقد ناقش السيّد الخوئي قدس سره ذلك ثم قال: «والصحيح أنّ شيخوخة الإجازة لا تكشف عن وثاقة الشيخ، كما لا تكشف عن حسنه». معجم رجال الحديث: السيّد الخوئي: ٧٦/١.

(٤) أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل، القمي، عالم، فاضل، فقيه، ثقة، عظيم الشأن، جليل القدر، من أعلام القرن السادس. تكملة أمل الآمل: ١٣٠/٢، لؤلؤة البحرين: الشيخ يوسف البحراني: ٣٠٢-٣٠٣.

(٥) أبو القاسم سعد بن عبد الله بن أبي خلف، الأشعري، القمي، شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها، جليل القدر، واسع الأخبار، ثقة، سافر في طلب الحديث، له مؤلفات متعدّدة. توفي عام ٢٩٩هـ أو ٣٠١هـ. رجال النجاشي: ١٧٧-١٧٨، الفهرست: الشيخ الطوسي: ١٣٥-١٣٦.

(٦) أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله الأشعري، القمي، من أصحاب الإمامين الرضا والجواد عليهما السلام، شيخ قم وفقهها غير مدافع، والرئيس الذي يلقي السلطان، له مؤلفات متعدّدة. رجال النجاشي: ٨١-٨٢، رجال الطوسي: ٣٧٣.

الصَّادِقِ (عليه السلام) أَنَّهُ قَالَ لِأَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ: «إِنَّ أَبَانَ بْنَ تَعْلَبَ قَدْ رَوَى عَنِّي رُؤَايَةً^(١) كَثِيرَةً، فَمَا رَوَاهُ لَكَ عَنِّي فَارُوهُ عَنِّي»^(٢)، وَهَذَا - كَمَا تَرَاهُ - إِجَازَةٌ شَفَاهِيَّةٌ بِالصُّرَاحِ.

الخَبَرُ الثَّانِي: مَا رَوَاهُ ثِقَةٌ الْإِسْلَامِ الْكَلْبِيُّ فِي كَافِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنَ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ الْخَلَّالِ^(٣)، قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا (عليه السلام): الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِنَا يُعْطِينِي الْكِتَابَ وَلَا يَقُولُ ارْوِهِ عَنِّي، يَجُوزُ لِي أَنْ ارْوِيَهُ عَنْهُ، قَالَ: فَقَالَ: إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ الْكِتَابَ لَهُ فَارُوهُ عَنْهُ»^(٤).

[الخَبَرُ] الثَّلَاثُ: مَا رَوَاهُ فِيهِ بِإِسْنَادِهِ عَنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ شَنْبُولَةَ، قَالَ: «قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي (عليه السلام): إِنَّ مَشَايخَنَا رَوَوْا عَنَ أَبِي جَعْفَرٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ -يَعْنِي الْبَاقِرَ وَالصَّادِقَ (عليهما السلام)- وَكَانَتِ التَّقِيَّةُ شَدِيدَةً، فَكْتَمُوا^(٥) كُتُبَهُمْ فَلَمْ تُرَوْ عَنْهُمْ، فَلَمَّا مَاتُوا^(٦) صَارَتِ الْكُتُبُ إِلَيْنَا، فَقَالَ (عليه السلام): حَدِّثُوا^(٧) بِهَا فَإِنَّهَا حَقٌّ»^(٨).

وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا الْخَبَرِ وَالَّذِي قَبْلَهُ أَنَّ رِوَايَةَ الْكِتَابِ عَنَ مُؤَلِّفِهِ بِإِجَازَتِهِ وَإِمْلَانِهِ كَانَتْ عَادَةً جَارِيَةً، وَسَنَنًا^(٩) سَارِيَةً بَيْنَ أَصْحَابِ الْأَئِمَّةِ (عليهم السلام) وَغَيْرِهِمْ، لَمْ يَرَدْعُهُمْ عَنَ

(١) في الأصل: روى.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ٤٣٥/٤.

(٣) في الأصل: الخلال.

أحمد بن عمر الخلال - بالخاء غير المعجمة واللام المشددة، كان يبيع الحل - وهو الشَّيرج (زيت السمسم) - ثقة. وعده الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الرضا (عليه السلام). خلاصة الأقوال: العلامة الحلبي: ٦٢.

وورد اسمه «أحمد بن عمر الخلال بالخاء المعجمة - كان يبيع الخل، وفي نسخة بالمهمله: كان يبيع الحل أي الشيرج، واختارها الشيخ (عليه السلام) ... وذكر في رجال الرضا (عليه السلام) أحمد بن عمر الخلال - بالخاء المعجمة -». رجال ابن داود: ٤١.

(٤) الكافي: ٥٢/١ باب (رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب) الحديث ٦.

(٥) في الأصل: فكتمو.

(٦) في الأصل: ماتو.

(٧) في الأصل: حدثو.

(٨) الكافي: ٥٣/١ باب (رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب) الحديث ١٥.

(٩) في الأصل: وسنن.

ذَلِكَ وَازِعُ الشَّرِيعَةِ، بَلْ قَرَّرَهُمْ، فَلَا يَطْهَرُ مِنْ هَذَيْنِ الْخَبْرَيْنِ أَزِيدَ مِنْ هَذَا، خِلَافًا لِخَاتِمَةِ الْمُحَدِّثِينَ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ النُّورِيِّ (نُورَ اللَّهِ مَرْقَدَهُ) ^(١) فَإِنَّهُ اسْتَظْهَرَ مِنْهُمَا أَنَّ الْإِجَازَةَ - شَرْطُ الصَّحَّةِ - رِوَايَةُ هَاتِيكَ الْكُتُبِ عَنِ مُؤَلِّفَيْهَا، وَلَا يَخْفَى بَعْدَهُ. ^(٢)

وَبِالْجُمْلَةِ فَقَدْ أَسْفَرَ هَذَا الْبَحْثُ عَنِ كَوْنِ الْإِجَازَةِ فِي الرِّوَايَةِ سُنَّةَ رِوَاةِ السُّنَّةِ، وَكَيْسَتْ مِنَ الْمُحَدَّثَاتِ، وَلَا هِيَ - كَمَا قَدْ يَخَالُ - خَالِيَةٌ عَنِ الْفَوَائِدِ، بَلْ يَنْبُوعُ الْمَنَافِعِ الْجَمَّةِ، وَالْمَصَالِحِ الْمُهْمَةِ، مِنْهَا صَبَطُ الْإِعْرَابِ وَالْحُرُوفِ، وَصَوْنُ الْمُثُونِ مِنْ آفَاتِ التَّضْحِيفِ وَالتَّحْرِيفِ، وَمِنْهَا مَعْرِفَةُ الصَّادِقِ مِنَ الْمُنْحُولِ، وَتَصْحِيحُ نَسَبَةِ الْمُنْقُولِ، وَمِنْهَا تَحَقُّقُ التَّوَاتُرِ وَالْإِعْتِمَادِ فِي الْكُتُبِ وَفِي الْأَحَادِيثِ، فَلَوْلَا تَوَاصُلُ الْأَسَانِيدِ بِتَدَاوُلِ إِجَازَاتِ الْمَسَانِيدِ مِنَ الشُّيُوخِ وَالْأَسَاتِيدِ ^(٣)، لَمْ تُحْفَظِ الصَّوَابُطُ، وَلَمْ تُلْحَظِ الرِّوَابِطُ، وَلَمْ يَتَسَنَّ لِلْمُسْلِمِينَ هَذِهِ الْمَرْيَةُ النَّافِعَةُ فِي التَّارِيخِ وَالدِّينِ، أَصْلِهِ وَفَرْعِهِ، وَمِنْهَا صَدَقَ الرِّوَايَةَ وَالْحَدِيثَ، فَإِنَّ مَنْ أَجَازَكَ رِوَايَةَ كِتَابِهِ، جَازَ لَكَ بِالِاتِّفَاقِ أَنْ تَقُولَ عَنْهُ أَخْبَرَنِي، وَحَدَّثَنِي، وَأَرَوِي عَنْهُ، بِخِلَافِ مَا لَوْ وَجَدْتَ كِتَابَهُ وَلَمْ يُشَافِهْكَ بِالْإِجَازَةِ، وَهَذَا مِنَ الْأَمْرِ الثَّمِينِ، وَهُوَ غَيْرُ مَا يَعُدُّونَهُ قَائِدَةً لِلْإِجَازَةِ بِمُلَاحَظَةِ أَنَّ الْإِجَازَةَ تُصَحِّحُ إِطْلَاقَ اسْمِ الرَّاويِ عَلَى الْمُجَازِ، فَيَشْمَلُهُ الْعُمُومُ الْوَارِدُ فِي مَقْبُولَةِ عُمَرَ بْنِ حَنْظَلَةَ: «يَنْظُرَانِ إِلَى مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِمَّنْ قَدْ رَوَى حَدِيثَنَا» ^(٤)، وَفِي النَّبَوِيِّ: «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي ثَلَاثًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَأْتُونَ بَعْدِي يَرَوُونَ حَدِيثِي» ^(٥)، وَفِي قَوْلِ الصَّادِقِ عليه السلام: «اعْرِفُوا مَنَازِلَ شَيْعَتِنَا

(١) الشيخ حسين بن محمد تقي النوري، الطبرسي، وُلِدَ فِي ١ شَوَالِ ١٢٥٤ هـ فِي قَرْيَةِ (بَالُو) مِنْ قَرْيِ (نُور) إِحْدَى كُورِ طَبْرِسْتَانَ، تَتَلَمَّذَ عَلَى عِلْمَاءِ عَصْرِهِ، لَهُ مَوْلُفَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ، وَبَعْدُ مِنْ مَشَايِخِ الْإِجَازَاتِ. تُوْفِيَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ٢٧ جُمَادَى الْآخِرَةِ ١٣٢٠ هـ وَدُفِنَ فِي الْإِيوَانَ الثَّلَاثِ عَنْ يَمِينِ الدَّخْلِ لِلصَّحْنِ الْعُلُوِيِّ الشَّرِيفِ مِنْ بَابِ الْقَبْلَةِ. خَاتِمَةُ مُسْتَدْرَكِ الْوَسَائِلِ: ٣٤١/٩، طَبَقَاتُ أَعْلَامِ الشَّيْعَةِ: ٥٤٣/١٤-٥٥٥.

(٢) ينظر: خاتمة مستدرك الوسائل: ١٠/٢.

(٣) في الأصل: الأساتيد. والأساتيد جمع أستاذ.

(٤) الكافي: ٦٧/١ باب (أختلاف الحديث) الحديث ١٠.

(٥) من لا يحضره الفقيه: ٤٢٠/٤ الحديث ٥٩١٩.

عَلَى قَدْرِ رَوَايَتِهِمْ عَنَّا»^(١) وَأَمَّا ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ هَذَا جَمِيعَهُ عَدَا عَن مَسْأَلَةِ التَّشْرِفِ فِي
الإِجَازَةِ بِالاتِّصَالِ مَعَ العُلَمَاءِ الأَجَلَاءِ، وَالتَّيَمُّنِ بِالتَّعَدَادِ فِي الصُّلَحَاءِ الأَتَقِيَاءِ، وَالتَّبَرُّكِ
بِالأنْخِرَاطِ فِي زُمْرَةِ الأَصْفِيَاءِ والأَوَّلِيَاءِ، جَعَلْنَا اللهُ مِنْهُمْ، وَحَشَرْنَا مَعَهُمْ وَفِيهِمْ، إِنَّهُ
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، مُجِيبُ النُّدَاءِ.^(٢)

تَمَّ عَلَيَّ يُمْنَايَ الفَانِيَةِ تَسْمِيئُ^(٣) هَذِهِ اللَّالِيَةِ الغَالِيَةِ فِي مَشْهَدِ الإِمَامَيْنِ
الكَاطِمَيْنِ (عليهما السلام)، وَأَنَا العَبْدُ هَيْبَةُ الدِّينِ مُحَمَّدُ العَلِيُّ بْنُ الحُسَيْنِ الحُسَيْنِيِّ^(٤)، الشَّهِيرُ
بِالشَّهِرِئَتَانِيَّيْنِ) مَسَاءَ الجُمُعَةِ ٢٧ مِنْ جُمَادَى الثَّانِيَةِ سَنَةِ ١٣٣٥ هـ.

(١) وسائل الشيعة: الحر العاملي: ١٤٩/٢٧ باب (وجوب الرجوع في القضاء والفتوى إلى رواية
الحديث من الشيعة، فيما رووه عن الأئمة (عليهم السلام) من أحكام الشريعة، لا فيما يقولونه برأيهم)
الحديث ٣٨.

ونص الحديث عنه (عليه السلام): «أَعْرِفُوا مَنَازِلَ شَيْعَتِنَا بِقَدْرِ مَا يُحْسِنُونَ مِنْ رَوَايَاتِهِمْ عَنَّا، فَإِنَّا لَا نَعُدُّ
الْفَقِيهَ مِنْهُمْ فَفِيهَا حَتَّى يَكُونَ مُحَدِّثًا، فَفِيْلَ لَهُ: أَوْ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُحَدِّثًا؟ قَالَ: يَكُونُ مُفْهَمًا،
وَالْمُفْهَمُ: المُحَدِّثُ» .

(٢) إن في كلامه دلالة واضحة على أهمية الحفاظ على هذا الموروث الذي توارثه الأعلام لرواية
الأحاديث والمؤلفات عن شيوخهم، فقد ذكر فوائد متعدّدة في أهمية الاتصال بالسند، ومن
أهمها الحفاظ على تواصل السند بين الخلف والسلف، والسيد قدس^١ يحاول بيان تلك الفوائد
وتأكيدهما، وقد ذكر شيخنا العلامة السيد حسن الصدر قدس^٢ فوائد عشر للإجازة، وبين أثر
ذلك. ينظر: الإجازة الكبيرة: ٦٥-٦٨.

(٣) أي تنظيم هذه الكلمات في الإجازة والتي هي كاللآلي، قال ابن منظور: «وَالسَّمَطُ الخَيْطُ
مَا دَامَ فِيهِ الخَرَزُ، وَإِلَّا فَهُوَ سَلْكٌ، وَالسَّمَطُ خَيْطُ النَّظْمِ لِأَنَّهُ يُعْلَقُ، وَقِيلَ: هِيَ قِلَادَةٌ أَطْوَلُ
مِنَ المِخْنَقَةِ، وَجَمْعُهُ سُمُوطٌ». لسان العرب، مادة (سمط).

(٤) قد كتب السيد قدس^١ اسمه في موارد متعدّدة في مخطوطاته بما في المتن (هيبة الدين
محمد العلي)، وكتب في غيرها بخطه (هبة الدين محمد علي)، وهذا الأخير ما اشتهر به.

المصادر والمراجع

المخطوطات.

١. إجازة الحديث إجازة السيّد حسن الصدر إلى السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: دراسة وتحقيق: الدكتور الشيخ عماد الكاظمي، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٧م.
٢. ذرى المعالي في ذرية أبي المعالي: السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ، مكتبة الجوادين العامة، الكاظمية المقدّسة.
٣. فيض الساحل: السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ، مكتبة الجوادين العامة، الكاظمية المقدّسة.
٤. نسب العلّامة المرحوم السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: السيّد جواد هبة الدين الشهرستانيّ، مكتبة الجوادين العامة، الكاظمية المقدّسة.

المطبوعات.

٥. أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: صديق بن حسن القونجيّ (ت ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٨م)، تحقيق: عبد الجبار زكار، دار الكتب العلمية- بيروت، (د.ط)، ١٩٧٨م.
٦. الإجازة الكبيرة: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م)، تحقيق: الشيخ عبد الله دشتي، مطبعة عمران، الناشر: مكتبة العلّامة المجلسي- قم، ط١، ١٤٣٤هـ.
٧. الإجازة الكبيرة: السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ (ت ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، مطبعة ستاره، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ العامة، قم- ط١، ١٤١٤هـ.
٨. أدب الكاتب: أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ (ت ٢٧٦هـ/ ٨٨٩م)، تحقيق: محمّد الدالي، مؤسسة الرسالة- بيروت، (د.ط)، (د.ت).
٩. أدب الكُتّاب: أبو بكر محمّد بن يحيى الصوليّ (ت ٣٢٥هـ/ ٩٣٧م)، تحقيق وتعليق: محمّد بهجة الأثريّ، مطبعة السلفية- مصر، (د.ط)، ١٣٤١هـ.
١٠. أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م)، تحقيق: حسن الأمين، دار التعارف- بيروت، (د.ط)، (د.ت).
١١. أقرب المجازات إلى شيوخ الإجازات: السيّد علي نقّي النقويّ (ت ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، تقديم: السيّد محمّد رضا الجلايّي، دار الكفيل، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، ط١، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.
١٢. أمل الآمل: محمّد بن الحسن الحر العاملي (١١٠٤هـ/ ١٦٩٣م)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، (د.ط)، (د.ت).

١٣. بغية الراغبين (موسوعة السيّد عبد الحسين شرف الدين): السيّد عبد الحسين شرف الدين العامليّ (ت١٣٧٧هـ/١٩٥٧م)، تحقيق: مركز العلوم والثقافة الإسلامية، دار المؤرّخ العربي- بيروت، ط٢، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
١٤. تصحيح اعتقادات الإمامية: أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان الشّيخ المفيد (ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)، تحقيق: حسين دركاهي، دار المفيد- بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
١٥. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر (ت١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)، تحقيق: د. حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدباغ وعدنان الدباغ، (دار المؤرّخ العربي، بيروت، ط١).
١٦. خاتمة مستدرك الوسائل: الميرزا حسين النوريّ (ت١٣٢٠هـ/١٩٠٢م)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث، مطبعة سيد الشهداء، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليه السلام) لإحياء التراث- قم، ط١، ١٤١٥هـ.
١٧. الخصال: أبو جعفر محمّد بن الحسين بن بابويه (الشيخ الصدوق) (ت٣٨١هـ/٩٩١م)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، (د.ط)، ١٤٠٣هـ.
١٨. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال: العلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن المطهر (ت٧٢٦هـ/١٣٢٦م)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي- قم، ط١، ١٤١٧هـ.
١٩. الدراية: زين الدين بن علي العامليّ (الشهيد الثاني) (ت٩٦٥هـ/١٥٥٨م)، مطبعة الاتحاد- طهران، ط١، ١٤٠٤هـ.
٢٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: محمّد محسن آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، دار الأضواء- بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
٢١. رجال ابن داود: تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلّي (ت٧٠٧هـ/١٣٠٨م)، تحقيق وتقديم: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة الحيدرية- النجف الأشرف، (د.ط)، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.
٢٢. رجال الطوسي (الأبواب): الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت٤٦٠هـ/١٠٦٨م)، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، ١٤١٥هـ.
٢٣. رسالة أبي غالب الزراري (ت٣٦٨هـ/٩٧٩م): تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسيني، مركز النشر الإسلامي- قم، ط١، ١٤١١هـ.
٢٤. الرعاية في علم الدراية: زين الدين بن علي العاملي (الشهيد الثاني) (ت٩٦٥هـ/١٥٥٨م)، تحقيق: عبد الحسين محمّد علي البقال، مط بهمن، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ- قم، ط٢، ١٤٠٨هـ.
٢٥. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي (ق١٢هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مطبعة الخيام- قم، (د.ط)، ١٤٠١هـ.

٢٦. سبيل الهداية في علم الدراية أو الفوائد الرجالية: المولى علي الخليليّ الرازيّ النجفي (ت ١٢٩٧هـ/١٨٨٠م)، تقديم وتحقيق: محمود المقدّس الغريفيّ، منشورات الفجر- بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ/٢٠١٠م.
٢٧. السيّد هبة الدين الشهرستانيّ آثاره الفكرية ومواقفه السياسية: محمّد باقر البهادليّ، (مطبعة دلّتا- بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
٢٨. السيّد هبة الدين الحسينيّ الشهرستانيّ حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي: السيّد عبد الستار الحسينيّ، مطبعة مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة- قم، ط ١، ١٤٢٩هـ.
٢٩. صبح الأعشى في صناعة الإنشا: أحمد بن علي القلقشندي (ت ٨٢١هـ/١٤١٨م)، تحقيق: د. يوسف علي الطويل، دار الفكر- دمشق، ط ١، ١٩٨٧م.
٣٠. طبقات أعلام الشيعة، محمّد محسن (آقا بزرگ الطهراني) (ت ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٣١. الفهرست: الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ/١٠٦٨م)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، ط ١، ١٤١٧هـ.
٣٢. فهرست أسماء مصنّفَي الشيعة (رجال النجاشي): الشيخ أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد النجاشي (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م)، تحقيق: السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي- قم، ط ٥، ١٤١٦هـ.
٣٣. فهرس التراث: السيّد محمّد حسين الجلاّليّ، تعليق: السيّد محمّد رضا الحسينيّ الجلاّليّ وآخرين، دار الولاية- بيروت، ط ٤، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
٣٤. فهرس مؤلّفات السيّد هبة الدين الشهرستانيّ: عماد الكاظميّ، مكتبة الجوادين العامة- الكاظمية، ط ١، ٢٠١٠م.
٣٥. الفوائد الرجالية: محمّد باقر البهبهانيّ (ت ١٢٠٥هـ/١٧٩١م)، (د.م)، (د.ط) (د.ت).
٣٦. الكافي: أبو جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ (٣٢٩هـ/٩٤١م)، تحقيق: علي أكبر الغفاريّ، حيدري- طهران، ط ٥، ١٣٦٣ش.
٣٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله (حاجي خليفة) (ت ١٠٦٨هـ/١٦٥٧م)، تصحيح وتعليق: محمّد شرف الدين يالتقاي و رفعت بيلكة الكليسيّ، دار إحياء التراث العربي- بيروت، (د.ط)، (د.ت).
٣٨. لؤلؤة البحرين في الإجازات وتراجم رجال الحديث: الشيخ يوسف بن أحمد البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ/١٧٧٢م)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة النعمان- النجف الأشرف، ط ٢، ١٩٦٩م.
٣٩. المجازات النبوية: محمّد بن الحسين (الشريف الرضي) (٤٠٦هـ/١٠١٥م)، تحقيق وشرح: الدكتور

٤٠. طه محمد الزيتي، مكتبة بصيرتي- قم، (د.ط)، (د.ت).
٤١. مجالس المؤمنين: القاضي نور الله المرعشي التستري (ت ١١٠٩هـ/١٦٩٨م)، تعريب وتحقيق: محمد شعاع فاخر، مطبعة شريعت، الناشر: المكتبة الحيدرية، (د.ط)، ١٤٣٣هـ.
٤٢. المسلسلات في إجازات السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي: السيد محمود المرعشي، مطبعة حافظ- قم، (د.ط)، ١٤١٦هـ.
٤٣. المستدرك على الصحيحين: الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ/١٠١٤م)، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشي، دار المعرفة- بيروت، (د.ط)، (د.ت).
٤٤. مسند أحمد بن حنبل: أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ/٨٥٥م)، دار صادر- بيروت، (د.ط)، (د.ت).
٤٥. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: محمد حرز الدين (ت ١٣٦٥هـ/١٩٤٦م)، تعليق: محمد حسين حرز الدين، مطبعة الولاية، الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي- قم، ١٤٠٥هـ.
٤٦. معالم العلماء: محمد علي بن شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ/١١٩٢م)، قم، (د.مط)، (د.ط)، (د.ت).
٤٧. معجم رجال الحديث: السيد أبو القاسم الخوئي (ت ١٤١٣هـ/١٩٩٢م)، (د.د)، (د.مط)، ط ٥، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
٤٨. مقباس الهداية: الشيخ عبد الله المامقاني (ت ١٣٥١هـ/١٩٣٢م)، تحقيق: الشّي محمد رضا المامقاني، (مطبعة مهر، الناشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم، ط ١، ١٤١١هـ).
٤٩. مكارم الآثار در أحوال رجال دو قرن ١٣ و ١٤ هجري: ميرزا محمد علي (معلم حبيب آبادي)، الناشر: رابطة المكتبات العامة- أصفهان، (د.ط)، ١٣٥٢هـ فارسي.
٥٠. من لا يحضره الفقيه: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) (ت ٣٨١هـ/٩٩١م)، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفاري، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية- قم، ط ٢، ١٤٠٤هـ.
٥١. موسوعة العلامة الأوردبادي: الشيخ محمد علي الأوردبادي، (ت ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م)، تحقيق: السيد مهدي آل المجدد الشيرازي، الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مطبعة دار الكفيل- كربلاء المقدسة، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
٥٢. موسوعة طبقات الفقهاء: اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، (مطبعة اعتماد- قم، ط ١، ١٤٢٢هـ).
٥٣. نهاية الدراية: السيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ/١٩٣٥م)، تحقيق: ماجد الغريباوي، مطبعة اعتماد- قم، (د.ط)، (د.ت).
٥٤. الحياة والإسلام: السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني (ت ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م)، تقديم: السيد أحمد الحسيني، مطبعة الآداب- النجف الأشرف، ط ٣، ١٣٨٤هـ/١٩٦٥م.

٥٤. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة: محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ (ت ١١٠٤هـ/١٦٩٣م)، تحقيق: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، مطبعة مهر، الناشر: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث- قم، ط ٢، ١٤١٤هـ.



ملحق بالبحث



صورة الإجازة المخطوطة كاملة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اضاء سنة الدين المبين بضياء شمس العلم واليقين (لهلاك من هلك بينه
ويحيى من حي عن بينه) وهدى لها السير الحديث في منازل العلماء من رواة الأحاديث
(فاستلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون) والصلوة والسلام على خير مرسل بعثه رحمة
للأنام واجازته لبلاغ الاحكام (لئلا تبقى للناس على الله حجة بعد الرسل) وعلى
أهل الطاهرين المحافظين لأخباره وأسراره المقتفين لأثاره (ذرية بعضها من بعض)
سما ابن عمه وأخيه المرضي علي افضل من استند اليه واحق من اعتمد عليه (اللهم والى
والاه وعاد من عاداه) اما بعد فقد شرفني ساعد زمان في الطيب مكان
بزيارته صفوة الأخلاء الأجلاء ونفاؤه النفاذة النبلاء البر الوصي النبي
العالم الفاضل ملاذ الفقهاء الأفاضل من لا يسبقه في حلبة الكمال مناضل
ولا يباريه في مكارم الاخلاق محاول سناد المحدثين وعماد المحققين
الصدوق مقلدا المرضي فعلا الضابط المتين الورع الرزين الثقة الأمين
الحبر البارع والمبخر الجامع محيي دوارس اثاره والشرعي جليل الشرح الفايز محمد

الرازي مؤلف الذريعة لمؤلفات الشيعة ادام الله ايام افاضانه وافاض على المؤمنين بركاته
 فاستجازني دامت معاليه روايته ما روي عن شيوخنا الكرامين والتمس الاتصال بمجمل
 شرح الموصول بمجمل الله المتين معرفة من يريده الله بفوائد هذا الاصل المبارك المهيون
 في الدنيا والدين وتفيد برأيه عزه الله تعالى قيمة هذه الجواهر الثمين

فالفضل يعرف قدره ابتداءه :- والخير طوي ينيله عرفاؤه
 فاستخرت الله رب عز وجل واجزته رواية ما صححت عنِّي ولي روايته واتصفت بالدين
 درائسه من مقرو ومسموع ومكتوب ومطبوع ومرسل ومرفوع ومسند ومقطع
 مع المواظبة الكاملة على شروط النقل والرواية والرعاية الثامنة لاداب تحمل الحديث
 المبينة في فن الدليل والتتبعات وفي التوفيق ومنه الهدى وعليه التكلان في البداية والنهاية

= البداية =

فذكر بعض اشياخ اجازات في الحديث والرواية

فهم البحر الطاهر في فضائله النفسية والبر الزاخر في حكمه القدسيه
 والبدن الزاهر في سماء الفلسفه والنور الظاهر في افاق الفنون المختلفه
 الاستاذ الماهر في علوم الاوائل والاواخر والسبح الماطر على الاعاظم والاصحاح
 عديده المتاثر عقيده المفاحر عمدة كابر شيخنا الشهيد السعيد محمد الباقر
 ابن محمد محسن بن سراج الدين الاصطهباناتي الشيرازي نزيل سامراء والنجم الاشرق
 حياه الله وجهه باسنى الشرف ولقد حضرت لدنه ثلاثين يوما يلقي علي حلالها

وروساً

-٣-

دروساً في الحكمتين النظريتين العلمية والألهية والعملية الاخلاقية ودررساً
 في الصيغتين المشهورتين القديمة البطليموسية والجديدة الكوبرنيكية وبعض المسائل
 من علم المراتب والمناظر حتى عاد إلى موطنه بئر ازغال الف وتلمنة واربع وعشرين وتوفي هنا
 قتيلاً سنة ١٣٢٥ ليل ثلاثين وخمس وعشرين هجرية اثناء الفتنه التي اثارها اتباع قوم الدولة
 معارضين فيها حماة الدستور فاصابه بضعة عشر مرتبة من الرصاص وانما صار عرضاً لها
 هؤلاء اللثام لانهم كانوا قطباً لرحمة طلاب الدستور فلحق الله قائله حتى يوم نفتح في الصور
 وكان قد سره بمكان من نزاهة الذيل وحسن البيان وطهارة النفس وسلامة القلب
 وجمال المنظر وكمال الخبير والمسلك بالدين ولاهتمام بربوبية اثار الاسلام
 وقد اجازته انارقه برهانه بالغزبي السري ضحوة يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر
 ربيع الاول سنة ١٣٢٤ ليل ثلاثين واربع وعشرين هجرية وعمره يومئذ ثمانين السبعين
 لكي اروي عنه كل مقرونة وسموعاته ومروياته عن مشايخ الخمسة العظام حشرهم الله مع
 الكرام عليهم السلام **او طم** العالم العامل الولي والبر المقي النقي المرضى الرضي
 الحاج مولاي علي المعروف بالقدس النجفي بجلى الطبيب الجليل الحاج ميرزا اخيل الطهراني
 عن اشهر الكرام بالاستيلاء المتصلة الى الائمة عليهم السلام **وثانيهم** الجعتم
 الملاطم والخبر الجعتم بالمعالم والعوالم دوحة بستان المكارم ودرة تاج الفقهاء
 الاعاظم الشهم الشايع من آل هاشم السيد ميرزا محمد هاشم الشريف الموسوي الجارسي
 عن مشايخ العظام بطرقهم المنهية الى الائمة عليهم السلام **وثالثهم** الكلامة الجليل

- ٤ -

الفاضل المحدث النبيل عميد القبيل وعماد الشرف الاصيل العالم الذي كان في العالم ابيه
والعلم الخافق على علي العراب والرواية سيد الفقيه الاجل محمد المهدي القزويني الحلبي
عن شيوخه واسلافه الصالحين بطرقهم الواصلة الى الأئمة الطاهرين سلام الله عليهم اجمعين
ورابعهم العالم الهام ملاذ الانام ثقة الاسلام صنف الاحكام حتى على الحكام

المحدث الصفي الشيخ محمد تقي المشهور بأغانيه من آل العلامة الرباني الشيخ محمد تقي مصنف
الحاشية المشهورة على معالم الأصول عن اساتيد الاعلام باسانيدهم المنهية الى
أئمة اهل البيت عليهم السلام **وخامسهم** حبر الأمة ورجل الأئمة علامة المحققين
القول استاذ المدققين في المعقول والمنقول افضل المجتهدين في الفقه والأصول
المحدث النفي العارف الولي المولى حسين علي المشهور بالفاضل الهروي قدس الله
نفسه وطيب رصده عن مشايخه الاعلام بطرقهم المتصلة الى اوصياء النبي عليه السلام

وسمهم العالم النبيل والفاضل الجليل عماد القبيل وكن النهضة السنية
ومؤسس الدستور في المملكة الايرانية العارف الروحاني والمرشد الرباني
والمجاهد الحقا في الأمر سيد محمد بن محمد صادق الطهراني المشهور بابن الله
الطباطبائي الحسيني اجازني في مشهد الامين الكاظمين عليهم السلام ليلة
الجمعة ثلاث خلون من ربيع المولود سنة ١٣٣٥ الهـ وثمته وخمس وثلاثين من شهر
النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم شفاهم كتب الرواية دعاء اللجنة كرواية مولانا
اصحابنا في علوم الكتاب والسنة بسنده القانع ابيه عن جده السيد المهدي

ابن الامر

ابن الأمير الكبير العلامة النخعي جده السيد علي بن منصور شيخ الإسلام أبي المعالي محمد
الشريف الحسيني قدس الله أسرارهم الزكية

وفيه صدر المحدثين وملاذ المولفين المبرمجين والمحدث النخعي الفاضل
للنظر في التفرير والتحرير المماز بسعة الباع والاطلاع الفاضل على فريدة في ذلك
الاجماع الفقيه الفاضل النقي سيدنا الحسن الصدر الكاظمي العاملي عميد بركاته ودا
افاضاته اجازته في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥ لله ولتممه وخمس
وثلاثين بمشهد الامين الكاظمين عليهم السلام لرواية جميع ما صح عنه وله روايته ودراسة
من معقول ومنقول في فروع واصول عن شيخه الفاضل السابق ذكرها الشريف
احدهما العلامة المتبحر الرباني السيد ميرزا محمد هاشم الموسوي الخونساري الاصفهاني
وثانيهما العالم المقدس الولي الحاج ملا علي النجفي الطهراني نور الله قبرها وقدس
عن اشياخها الكرام بطرفهم النقية المنتهية الى الائمة عليهم السلام

= النهاية =

في مستند الأجازة واهمية الاذن في الرواية
ليس الامر كما يتشدد به البعض من كون الأجازة لغوا وخلوا من كل فائدة ولا هي
من المحدثات التي نبغت شجرها في المسلمين فرعاً من دون اصل اصيل لم تسح
وشتمت على التدريج ^{اذ عاينتها} سقمها المصالح الذاتية وعهدت لترتيبها ونماها ايات
ارباب المقاصد الشخصية .. كلاماً .. فان اجماع الروايات واتفاق النفاذ

والعلماء الأثبات ثابتان على تقرير هذه العادة الحسنة والأهتمام بمداومتها من صدق
 الاسلام لهذه الأيام ولاضع او اضع عنه احد لأعلام : هذا شيخنا المفيد رحمه
 الأصلاح والبطل المبطل لكل بدعة وخرافة استجاز الشيخ الصدوق محمد بن بابويه الموفى
 سنة ٣١١ لما أتى بغداد وهو اعلم من الصدوق واجل واشهر وافضل وله من الرد والقدر
 على الصدوق في اراءه الاعتقادية ما لا يطاق ولا يصدق فمشد هذا ونحوه
 الشدة المحاجرة الى الاجازة والاهتمام بامرها عند القدماء : وذا الشيخ ابو غانم
 المعروف بالزري كتب اجازة لابن ابنه وهو في المهد ولها فصلة لطيفة تركنا ذكرها
 حذراً من الأطلال والشهيد الطاهر بن عيسى في شرح دراية روية خطوط علماء انا حازوا
 اولادهم حين ولادتهم مع تاريخ ولادتهم منهم السيد جمال الدين بن طماوس ولده غيا
 الدين : وشمل الشهداء محمد بن يحيى يستخرج من مشايخه بالعراق اولاده بالشام
 ولادتهم و ابن المؤذن الجزي في اجازته لعلي بن عبد العالي الميسي بعد الاجازة و
 الرواية اعظم ركن في النهاية وهو بعض علماءنا الى توقف العمل بالأخبار على الرواية
 التي تحقق في مثل اليوم بالأجازة : وصار الاصحاب يعدون من اسباب العدل والجملة
 كون الراوي من مشايخ الاجازة : وقدموا آثاراً واثباتاً له على اهتمامهم المحمدي القضاة
 بالأجازة في رواية الكتب وانما السنة رواة السنة وجملة الأخبار ونسلة الآثار
 من قدم الأعمار هو الخبر الصحيح الذي رواه الشيخ النجاشي في رجاله عن ابن ساذا
 قال حدثنا احمد بن محمد بن مجاهد عن سعد بن احمد بن محمد بن عيسى قال خرجت الى
 الكوفة في طلب الحديث فلقيت بها الحسن بن علي بن بخت الياس الوشاء البغدادي

٩٤
 وفيها الامامة الوصية
 البهية تصحيح
 بابهم كانوا يرون
 في الاجازة او
 العارضة واثباتها

نستلنه

- ٧ -

فَسئلته ان يخرج لي كتابا للعلاء بن رزين القلاء وكتابا لابان بن عثمان الاحمر
 فاخرجهما الي فقالت له احب ان تبهرهما لي فقال لي رجل الله وما عجلت اذهب
 فاكبتهما واسمع من بعد فقالت لا امن الحدثنان فقال لو علمت ان هذا الحديث يكون له
 هذا الطول استكثرته منه فاني ادركت في هذا المسجد تسعمائة شيخ كل يقول حديثه
 جعفر بن محمد عليه السلام) وعلى الاجمال لا ينكر تقادم عهد هذه العادة الحسينية منذ
 راج بين العلماء سوق الناليف وشاعت كتب الاخبار ومجاميع الاحاديث ^{عليه} ^{السلام} ^و ^{هو} ^{أجازه}
 الشيخ لمن اخذوا تلمذ منهم او اجازة المؤلفين لرواة كتبهم المقررة والمسموعة
 من جملة الأدب المحموده والوظائف المسنونه لدى كافة اصحاب الأئمة والتابعين ^{لنا}
 فالجدير بالمقام ذكر ما يلوح ^{بعضه} ^{من} ^{كلام} ^{ائمة} ^{اهل} ^{البيت} ^{عليهم} ^{السلام} ^{نفسه} ^{ما}
 في كتابنا فيض الساحل الخبر الأول من ذلك ما رواه شيخنا الصدوق في الفقيه ^{استنبأ}
 عن الصادق عليه السلام انه قال لابان بن عثمان ان ابان بن تغلب قد روى عن عني روى ^{عن}
 فارواه ^{للعني} ^{فاروه} ^{عني} وهذا الخبر اجمازه شفاهية بالصرح الخبر الثاني ما رواه
 ثقة الاسلام الكليني في كافيته باسناده عن احمد بن عمر الجلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
 الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول له روه عني يجوز لي ان امر به عني قال فقال
 اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه الثالث ما رواه فيه باسناده عن محمد بن الحسن
 بن ابي خالد شفيقوله قال قلت لابي جعفر الثاني ما جعلت فقال ان مشايخنا روى عن
 عن ابي جعفر وابي عبد الله = يعني الباقر والصادق = وكانت البقية شديده فلم يكتوبهم
 فلم يرو عنهم فلما ماتوا صار الكتاب لنا فقال عليه السلام حدث بها فانها حق والظاهر
 من هذا الخبر والذي قبله ان رواة الكتاب عن مولفه باجازته واملائته كانت عادة جارية

وسبغ سائرهم بين أصحاب الأئمة عليهم وعشرون لم يرو عنهم عن ذلك وأرجح الشريعة بل قرأهم فلا يظهر
من هذين الخبرين أن زيد من هذا خلافاً لما ثمة الحدوثين شيخنا العلامة النوري نور الله سره قد فاض
استظهر منهما أن الأجازة شرط لصحة الرواية هاتيك الكتب عن موقفيها ولا يخفى بعد
وبالمجمل فقد أسفرت هذه البحث عن كون الأجازة في الرواية سنة رواية السنة وليس من الحدوث
ولا هي كما يقال خالية عن الفوائد بل يفيق المنافع الجمة والمصالح المهمة منها ضبط الأجزاء
والرؤوف وصور المتن من أوقات التصحيف والتخريف ومنها معرفة الصائق من المخول
وتصحيح نسبة المنقول ومنها تحقق التواتر والاعتماد في الكتب وفي الأحاديث فلو لا توصل
الاسانيد بتداول أجازات المسانيد من الشيوخ والاسانيد لم تحفظ الضوابط ولم يلمحط
الروابط ولم يقم المسلمون هذه المنزلة النافعة في التاريخ والدين أصله وفرعها ومنها
صدق الرواية والحدوث فإن من أجازك رواية كتابه جاز للباقي اتفاقاً أنه يقول
عنه أخبرني وحدته وروى عنه بخلاف ما وجدته كتابه ولم يشأ ذلك بالأجازة وهذا
من الأمر الثمين وهو غير ما عرفت فائدة الأجازة بملاحظة أن الأجازة توضح الإطلاق اسم
الرواية على المجاز فيتم له العموم الوارد في مقبوله عمر بن حفص (ينظران إلى من كان منكم قد
روى حديثنا وفي النبوي اللهم ارحم خلفنا) فلا تأقيل يا رسول الله من خلفنا أو قال النبي
(يا مؤمن بالله على ما يروى حديثي) وفي قول الصادق (اعرفوا منازل شيعتنا على قدر رواياتهم
غنى أو أمثال ذلك فنأمل هذا جميعه عدان مسئلة التفرد في الأجازة
بالأصناف العظام الأجل والتميز بالعدد في الصلوات والأقضية والتبرك بالأجزاء
في زينة الأضياف والأولياء جعلنا الله منهم وحشرنا معهم وفيهم انه يسمع الله سبحانه النداء
تم على عبادي الطيبين تسمي هذه النكاح الغالية في هذه مشهده الامام
الكاظمي وانا العبد هيبه الدين محمد العلي بن الحسين الحسيني
الشهر باليه رمضان مساء الجمعة ٢٧
من جمادى الثانية ١٣٣٥

٦٤
وجه
البر
البر
البر
البر

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizannah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Two, (First Year, First Spring
1439 A.H / Dec 2017*

for contact:

*mob: 00964 7813004363
00964 7602207013*

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq